الإِجازات العلميَّة في مدينة الحِلَّة
إِجازات علماء الحِلَّة للوافدين إِليها أنموذجًا

Scientific Authorizes in Hilla City
Hilla Scientists' Authorizations to Expatriates, As An Example

أ.د. يوسف كاظم جغيل

م.م. محمَّد جساب عزّوز

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة

Prof. Dr. Youssuf Kadhim Jaghil

Asst. T. Mohammed Jassab Azzouz

Babylon University\College of Education for Human Sciences

ملخَّص البحث

تصـدّرت مدرسـة الحلَّـة العلميّة لأكثر من ثـلاث قرون ونصف القرن المدرسـة الإماميّة الاثني عشريّة، إذ تعدّ وريثة مدرسـة النجف الأشرف التي ضعفت منذ القرن الخامـس الهجريّ، وبـرز علماء ذاع صيتهم في الآفاق فقصدوا مـن جهات عدّة للإفادة منهم، ومن أبرزهم الشـيخ ابن ادريس الحلِّيّ، والسيّد رضيّ الدين بن طاوس، والمحقّق الحـلّيّ، والعلّامة الحلّيّ، وابنه فخر المحقّقين، والفاضل المقداد السـيوريّ، وعبد الرحمن العتائقيّ، والشـيخ ابن فهد الحـلّيّ، وغيرهم. قصد هؤلاء العلماء مـن مدن كثيرة دلّت عليها مسمّيات العلماء الذين جاءوا منها وأضيف لألقابهم لقب الحلّيّ أيضًا. وقد أجادوا وأبدعوا بالتصنيف وبعلوم مختلفة، واسـتمرّت الرحلة العلميّة صوب مدينة الحلَّة طلبًا للعلم حتّى ذكر أنّ أحد علمائها كان يحضر مجلس درسـه ٥٠٠ مجتهد، ومنحت الإجازة من قبـل علماء الحلَّة للعلـماء الرحّالة غير الحلّيّـين واختلفت أنواع الإجازة وأقسـامها للطـلّاب الوافدين، وكذلك اختلفت المصنّفات والعلـوم التي أجيزوا عليها وتعدّدت تخصّصاتهـا، ونقلت علـوم الحلّيّين بالإجازة إلى مدن كثيرة عـن طريق أولئك الطلّاب الذيـن وفـدوا إليها طلبًا لعلوم مفكّريها، وحدث أن اسـتقرّ كثير بمدينـة الحلَّة وقضوا مـا بقي من حياتهم فيهـا، وأجازوا أيضًا لطلّاب العلم في المدينـة وعُدّوا في عداد علماء المدينة.

Abstract

Scientific Hilla School, for over three and a half centuries, has been the most prominent school the Imam School (Twelfths Imams). It is considered the heir of Najaf Al-Ashraf school, which has been weakened since the Fifth Century AH.

Many of Scientists and scholars were appeared among of them were Sheikh Ibn Idris Al-Hilli, Sayyid Radhi Al-Din Ibn Tawos, Al-Muhakik Al-Hilli, The Scholar Al-Halli and his son, The Pride Al-Mukdad Al-Syuri, Abd Al-Rahman Al-Ataqi, Sheikh Ibn Fahd Al-Hilli, and others.

Those scholars came from many cities, which indicated the names of the scholars who came from, and then added to their titles the title of Al-Hilli, as well. They were creative at classification and other science. The scientific journey towards the city of Hilla was continuous for the purpose of science. It was said that one of its scientists was attending a study council 500 diligent.

And the vacations were granted by the scholars of Hilla to

non-Hilli travelers and different types of vocations and classes for international students, They were authorized for many different works and science, with multiple specialties, Hilli's sciences were transferred for many cities by those students who came to request for the science of its thinkers. Many of them settled down in Hilla city and spent the rest of their lives, and they also gave permission to the students of knowledge in the city, and they were counted among the scholars of the city.

المقدّمة

تعـدّ مدينة الحِلَّـة من المدن الإسـلاميَّة المهمَّة التي ارتقت سـلّم الأزدهار العلميّ لأكثـر من ثلاثة قرون مـن (القرن السـادس الهجريّ/ الثاني عشر الميـلاديّ حتى نهاية القرن التاسـع الهجريّ/ الخامس عشر الميلاديّ)، وسـبب ازدهارها: هو بروز عدد من العلـماء والأعلام الذيـن أصبحوا محجًّا لطـلّاب العلم، فقصدها طُلَّابـه من مدن عدَّة سواء أكانت عراقيّة أم إسلاميّة

تناول البحث الإجازة العلميّة في مدينة الحِلَّة منذ التأسيس حتّى نهاية القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ.

اقتضت الضرورة تقسـيم البحث على **ثلاثة مباحث، الأوّل** وُسِم بعنوان (الإجازة العلميّة في مدينة الحلَّة)، تناولنا فيه تعريف الإجازة وأقسامها وأنواعها.

أمّا المبحث **الثاني** فقد عنون بـ(إجازات علماء الحلَّة العلميّة للوافدين إليها من مدن العراق)، تطرّقنا فيه إلى مجموعة من إجازات الحلّيّين لـمَن وفد إليها من مدن العراق.

أمّا المبحث **الثالث** فقد وُسِـم بعنوان (إجازات علماء الحلَّة العلميّة للوافدين إليها من المدن الإسلاميّة الأخرى)، أي من مدن العالم الإسلاميّ.

اتّبعنا منهجيّة اسـتخدام هوية الكتاب مختصرة بذكر اسم المؤلف الأخير أو الشهرة مـع عنوان الكتـاب دون ذكر تفاصيل هوية الكتاب؛ تلافيًا للتكـرار، لأنّنا فصّلنا هويّة الكتاب في قائمـة المصادر والمراجع تلافيًا للجهد المبذول والأخطاء التي يمكن أن تخلّ

بالبحث جرّاء التفصيل بهوّية الكتاب في الهوامش، مثل ذكره بالتفصيل لأكثر من مرَّة، أو ذكره مختصرًا دون تفصيل عند ذكره لأوّل مرّة وغيرها.

اعتمد الباحثان مجموعةً من المصادر والمراجع المهمّة التي رفدت البحث بمعلومات مهمّة، ولعل من أهمّها هي:

كتب التراجم والسِّير

شكّلت كتب التراجم المصدرَ الأساس لمعظم محتويات البحث، ومنها كتاب (أمل الآمل في علماء جبل عامل) للحرّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م)، بقسميه الأوّل والثاني، تناول الأوّل ترجمة لشخصيّات علميّة في جبل عامل، أمّا الثاني فكانت فيه ترجمة للشخصيّات العلميّة في باقي الأمصار الإسلاميّة.

أمَّا موسوعة (بحار الانوار) للعلّامة المجلسيّ (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٦م)، والتي تتكوّن من (١١٠ أجزاء)، فتمّ الاعتماد على الأجزاء (١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧)، والتي أفادت البحث بمعلومات غاية في الأهميّة عن شيوخ وطلّاب الإجازة والكتب التي أُجيز عليها رجال الفكر الحلّيّون، وأورد المجلسيّ نصوص الإجازات بكاملها.

واستفدنا من كتاب (رياض العلماء وحياض الفضلاء) للأصفهانيّ (ت ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م) فكان شاملًا لتراجم أغلب علماء الشيعة وذكر مؤلّفاتهم وأحوالهم وإجازاتهم العلميّة.

كتب الجغرافية

وكان الكتاب الأبرز الذي أفاد جميع المباحث هو كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).

معجمات اللغة العربيّة

وكان للمعجمات دورٌ مهمٌّ في التعرّف على أصل تسمية المدينة والتسميات التي وردت في بقيّة المباحث، ومنها كتاب (العين) للفراهيديّ (ت ١٧٥هـ/ ٧٩١م)، وكتاب (لسان العرب) لابن منظور (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م).

المراجع

ولم يفت الباحث الاعتماد على كثيرٍ من المراجع التي أغنت البحث بالمعلومات والأفكار الكثيرة، ومن تلك المراجع كتاب (أعيان الشيعة) للسيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ/ ١٩٥٠م) الذي ضمّن كتابهُ معلومات مهمّة أفادت البحث، إذ لم يكتفِ المؤلّف بعرضها فحسب، بل غالبًا ما كان يعالجها ويناقشها ويحاول أن يعطي تفسيرًا منطقيًّا لكلّ ما أورده في كتابه.

ومن مصنّفات أغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٨م) كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) وكتاب (طبقات أعلام الشيعة)، فذكر فيهما عددًا كبيرًا من الإجازات العلميّة ذاكرًا الشيوخ وطلاب الإجازة العلميّة وتاريخها كان مثبّتًا في كثير منها، أمّا كتاب (طبقات أعلام الشيعة) فترجم لعلماء الشيعة من القرن الرابع الهجريّ/ العاشر الميلاديّ حتى الثاني عشر الهجريّ/ الثامن عشر الميلاديّ.

وقد ثبّت الباحثان في هوامش صفحات الدراسة كثيرًا من المصادر والمراجع المهمّة بما ورد فيها من معلومات يمكن للمطالع والمهتم الاطّلاع عليها في هوامش البحث وقائمة المصادر في نهاية البحث، داعين العليّ القدير أن يوفّقنا بما ثبّتناه من معلومات في صفحات البحث، ومن الله التوفيق، ومنه نستمدُّ العون والثبات.

التمهيد

تعني مفردة الحلَّة في اللغة «القوم النزول وفيهم كثرة»[١]، والحلَّة اسم علم لمواضع عدّة أشهرها حلَّة بن مزيد «وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد»[٢]، وتميّزت من غيرها من مدن العراق بأنّها أُنشأت من قبل الأمير سيف الدولة صدقة بن منصور سنة (٤٩٥هـ/ ١١٠١م)[٣]، أحد الأمراء المحليّين من دون توجيه الخلفاء وإشرافهم، على خلاف ما حصل في مدن العراق الأخرى[٤].

وأمّا من ناحية الموقع الجغرافيّ فإن اختيار موقع الحلَّة من قبل صدقة بن منصور ليكون مركز إمارته، لأنّ هذا المكان كان أجمةً[٥] تأوي إليها السباع[٦]، فيصبح بالإمكان أن يتّخذ مثل هذه الأجمة حصنًا يدافع منه عن نفسه وتكون عصيَّة على أعدائه، وكذلك اتّخاذه لنهر الفرات عائقًا طبيعيًّا أمام الطامعين بإمارته وبخاصة المتقدِّمين إليه من الجهات الشرقيّة[٧]، ومع توافر القناعة بهذين العامِلَين بوصفها أسبابًا في اختيار هذا الموضع، أضف إلى ذلك العامل الاقتصاديّ الذي يجمع السكان ويشجّعهم على الاستقرار والثبات لتوفّر التربة الصالحة للزراعة والمياه، فقد وصفها الأصطخريّ[٨] بأنها «قرية زراعية يحيط بها طسوج[٩] خصب جدًا».

كانت مدينة الحلَّة مستطيلة الشكل تقع على الجهة اليمنى من نهر الفرات، وتمتدّ محاذيةً إليه[١٠]، وفي سنة (٥٠٠هـ/ ١١٠٧م) سوّرها الأمير صدقة ووضع حولها خندقًا[١١].

المبحث الاول

الإجازة العلميّة

الإجازة في اللغة والأصطلاح

الإجازة لغةً

الإجازة مفـردة عربيّة وردت في معجـمات اللّغة العربيّة من «جـوز جوازًا،جوز: جُزْتُ الطريق وجاز الموضعَ جَوْزًا وجوازًا مَجازًا وجازَ به وجاوزه جِوازًا وأجازه وأجاز غيره وجازه: سار فيه وسلكه، وأجازه: خلفه وقطعه، وأجازه: أنفذه»[١٢].

والإجـازة في الأصل مصدر (أجاز) وأصله (أجواز) حذفت الواو فعوّضت عنها بالتـاء، كما في نظائره من المصادر المعتلّة العين من هذا الباب مثل: أجابَ وأقالَ، وتعليل ذلـك أنه «تحرّكت (الواو في أجواز) فتوهّم انفتاح ما قبلها فانقلبت ألفًا، فلقيت الألف الزائدة التي بعدها فحذفت أحدهما لالتقاء الساكنين»[١٣]، فأصبحت: إجازة.

ومعنـى الإجازة في اللّغـة: إعطاء الإذن[١٤]، وأجاز له سَـوَّغ له[١٥]، واجتاز طلب الإجـازة أي الإذن[١٦]، واسـتجاز الرجل رجلًا أي طلـب الإذن والإجازة منه، برواية رواياته ومسـموعاته، وأجازه فهو مجاز، والمجـازات المروّيات[١٧]، وتجوَّز في كلامه أي تكلّم بالمجاز[١٨].

وقال التسـتريّ[١٩]: «وقيل اسـتجزته فأجازني أي طلبت ماءً لأسـقي به فأجازني

أي أعطاني ذلك»، وتقول العرب: استجزت فلانًا فأجازني إذا أسقاك ماءً لأرضك أو ماشيتك[٢٠]، فالطالب للحديث يستجيز العالم علمه، على وجه يحصل به الإصلاح لنفسه كما يحصل للأرض والماشية الإصلاح بالماء، فيجيزه[٢١].

ووردت مفردة الإجازة في كتب اللّغة دون اختلاف عمّا ذكرناه، لذا نكتفي بعرض وجهها في اللّغة لنفهم ما تعنيه في الاصطلاح.

الإجازة اصطلاحًا

الإجازة هي الإذن في الرواية لفظًا وكتابة، أي يجيزه شفاهًا أو تحريرًا[٢٢]، وعرفت الإجازة العلميّة على رأي أهل الحديث والرواية بأنّها: «الكلام الصادر عن المُجيز المشتمل على إعطائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد إخباره إجمالًا بمرويّاته، ويطلق معلنًا على كتابة هذا الإذن المشتمل على ذكر الكتب والمصنّفات التي تصدر السماح في روايتها عن المجيز إجمالًا وتفصيلًا وعلى ذكر المشايخ الذين حدَّد للمجيز الرواية عنهم، طبقة بعد طبقة إلى أن تنتهي الأسانيد إلى الأئمّة المعصومين عليهم السلام»[٢٣].

والإجازة تعني أيضًا أن يجيز الشيخ تلميذًا للتحدّث عنه بعد أن يثق الشيخ أنّ تلميذه أصبح قادرًا على ذلك، وسمّيت الشهادة التي يمنحها الشيخ إلى تلاميذه بـ: الإجازة[٢٤].

أورد الميرزا النوريّ[٢٥]: «وقد جرت عادة السلف أنّ الشيخ بعد القراءة عليه يُجيز رواية ما قرأه عليه يمنًا وبركةً»، وقد عرفت الدراسات الحديثة الإجازة بالقول تيمّنًا: «هي التي يمنحها الأستاذ [الشيخ] للطالب بعد انتهائه من دراسة مادّة من المواد وإتقانها والتي تخوّل الطالب حقّ تدريس تلك المادّة»[٢٦].

والإجازة هي أُذن ورُخصة تتضمّن المادة الصادرة من أجلها الإجازة، يمنحها

الشيخ لطالب العلم بعد أن يتأكّد أنّ الطالب قد أصبح بمستوى يؤهّل له رواية المادة المذكورة نيابةً عنه[٢٧].

من خلال التعريفات للإجازة التي أشرنا إليها يمكن الترجيح أنّ الإجازة هي شهادة واستشهاد من الشيخ بأنّ التلميذ قد أتقن وأجاد في علمٍ معيّن، ومن حقّه أن يُدرّس هذا العلم بالطريقة التي يضمن وصولها إلى التلاميذ، وتكون الإجازة بهذا المعنى طريقة من طرق نقل العلم وتحمله[٢٨].

أقسام الإجازة

قسّمت الإجازة على ثلاثة أقسام هي: (الكبيرة، والمتوسّطة، والمختصرة)[٢٩]، وربّما يكون أساس هذا التقسيم مرتبط بحجم نصّ الإجازة، أو التوسّع في ذكر المعلومات التي ترويها، وسيتمّ التطرّق لهذه الأقسام من الإجازات كلٌّ على انفراد، مع ذِكر بعض الأمثلة عن هذه النماذج.

الإجازة الكبيرة

يُطلق عليها أحيانًا اسم (المبسوطة)، وهي عبارة عن كتاب كبير منفرد يُمنح لطالب الإجازة، وقد يكون لمثل هذه الإجازات عنوانًا مستقلا[٣٠]؛ لأنّها تحتوي على كثير من المعلومات، وكذلك على عدد كبير من المصنّفات التي يسمح لطالب الإجازة تدريسها.

ومن الأمثلة على هذا النوع من الإجازات: إجازة السيّد رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاوس (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥ م)[٣١]، والتي منحها لأحد تلاميذه وهو الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم المشغريّ[٣٢] العامليّ (كان حيًّا ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)[٣٣]،

وهذه الإجازة كانت على شكل كتاب سمّاه السيّد ابن طاوس (الإجازات لكشف طرق المفازات)[٣٤].

والإجازة الأخرى، إجازة السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسويّ (ت ٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م)[٣٥]، فقد منح إجازة لتلميذه السيّد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس (ت ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤م)[٣٦]، وهي إجازة كبيرة منحها له سنة (٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م)[٣٧].

وأجاز العلّامة الحلّيّ لخمسة من أعلام بني زهرة[٣٨] الحلبيّين، وهي الاجازة المعروفة بـ: الإجازة الكبيرة[٣٩].

ومن الإجازات الكبيرة إجازة فخر المحقّقين[٤٠] محمَّد بن يوسف بن المطهَّر (ت ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م) إلى الشيخ شمس الدين أبي يوسف محمَّد بن هلال بن أبي طالب بن محمَّد بن الحسن بن محمَّد الآويّ (ت ٧١٠هـ/ ١٣١٠م) وتاريخ منح الإجازة كان سنة (٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م) في مدينة الحلَّة[٤١]، وإجازة إلى الشيخ جمال الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله بلكو بن أبي طالب بن عليّ الآويّ[٤٢] (كان حيًّا ٧٧٣هـ/ ١٣٢٣م)[٤٣].

الإجازة المتوسّطة

اتّسم هذا القسم من الإجازة بأن يكون متوسّطًا في ذِكر المعلومات باختلاف يسير عن الإجازة الطويلة التي تستغرق في سرد المعلومات وتفصيلها بشكلٍ موسّعٍ ومركّزٍ، ويقتصر الشيخ في الإجازة المتوسطة على ذِكر بعض طرق الإجازة وليس كلّها مع ذِكر بعض مشايخه[٤٤].

ومن الأمثلة على تلك الإجازات: إجازة السيّد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن طاوس (ت ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤م) لأحد تلاميذه، وهو الشيخ كمال الدين عليّ بن

الحسين بن حمّاد الواسطيّ[٤٥] (كان حيًّا ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)[٤٦]، وحصل على إجازة متوسّطة من شيخه سنة (٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)[٤٧].

وإجازة السيّد محمَّد بن القاسم بن الحسين بن مُعيّة الحسينيّ (ت ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م)[٤٨] لأحد تلامذته السيّد محمَّد بن جمال الدين أحمد بن أبي المعالي الحسينيّ (٧٦٩هـ/ ١٣٦٧م)[٤٩] وتاريخها سنة (٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)، وهي إجازة متوسطة[٥٠].

الإجازة المختصرة

هي الإجازة التي أخذت تسميتها من محتواها والتي لا تعدّ كتابًا ولا رسالة، وتقتصر على الإذن بالرواية في كتاب محدّد أو موضوع خاص[٥١]، وجد هذا النوع من الإجازة لدى رجال الإجازة الحلّيّين الذين غالبًا ما منحوا إجازتهم لطالبيها بصورة مختصرة.

ومن الأمثلة على هذا النوع: إجازة الشيخ أبي زكريا يحيى بن الحسين بن سعيد الهذلي الحلّيّ (كان حيًّا ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م)[٥٢] الذي منح الإجازة للشيخ بهاء الدين ورّام ابن نصر بن عيسى[٥٣].

وإجازة السيّد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس (ت ٦٧٣هـ/ ١٢٧٤م) لتلميذه تقيّ الدين الحسن بن عليّ بن داود الحلّيّ (ت ٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م)[٥٤].

وإجازة المحقق الحلّيّ، أبو القاسم جعفر بن الحسن (ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م) لتلميذه زين الدين أبي الحسن عليّ بن محمَّد بن سعيد (كان حيًّا ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م)[٥٥].

وإجازة نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّيّ (ت ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م) لتلميذه

السيّد عزّ الدين الحسن بن عليّ بن محمَّد بن عليّ المعروف بـ: ابن الأبزر الحسينيّ (ت ٦٣٣هـ/ ١٢٣٥م)[٥٦].

أنواع الإجازات

تنوّعت الإجازات بناءً على رغبة الشيخ في منحه للإجازة، وحسب مقتضيات هذه الإجازة وحيثياتها، فقد ذكر الزركشيّ[٥٧] أنّ هناك تسعة أنواع من الإجازات هي: (أن يجيز معيّنًا لمعيّن، أن يجيز معيّنًا بغير معيّن، أن يجيز معيّنًا لغير معيّن، أجازة غير معيّن لمعيّن، إجازة غير معيّن لغير معيّن، الإجازة لمعدوم، الإجازة للمجهول، الإجازة المعلّقة بشرط، الإجازة عن طريق المناولة)، إلّا أنّ منح الإجازات في مدينة الحلَّة اقتصر على الأنواع التالية:

١. أن يجيز معيّنًا لمعين[٥٨]:

وهو نوع من أنواع الإجازات يقول من خلاله الشيخ المجيز لطالب الإجازة: «أجزت لك الكتاب الفلانيّ»[٥٩]، أو «ما اشتمل عليه فهرستي»[٦٠]، أو «أجزت لك أو لكم رواية الكتاب الفلانيّ عنّي»[٦١]، ولعلّ هذا النوع من أنواع الإجازة يعدّ من أفضل أنواع الإجازات؛ لأنّها تحدّد طالب الإجازة والمادة التي أجيز فيها[٦٢].

إنَّ تحديد موضوع الإجازة وحضور كلًّا من المُجيز والمُجاز في مكان واحد، يعطي للإجازة مصداقيّةً أكثر من بقية أنواع الإجازات؛ لأنّ المعيّن هو موضع الإجازة والتلميذ هو المعنيّ بها، أي إنّ الشيخ نطق بالإجازة لطالبها ثمّ دوّن ذلك في كتاب وحرّره، ويصحّ في هذا النوع من الإجازة أن يقرأ طالب الإجازة على شيخه الكتاب كلّه أو جزءًا منه، مع وجود الثقة عند المجيز أنّ طالب الإجازة قد أدرك الدرس جيّدًا وعرف مضمون ما أجيز فيه وإجادته إجادة تامّة.

ونستشهد بنماذج لهذا النوع من الإجازات، مثال على ذلك إجازة الشيخ نجم الدين عليّ بن يحيى بن البطريق الحلّيّ(ت ٦٤٢هـ/ ١٢٤٤م)[٦٣]، منح الإجازة إلى: كمال الدين أبي العبَّاس أحمد بن إبراهيم العفيف الموصلّيّ[٦٤].

وكذلك إجازة المحقّق الحلّيّ، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، لتلميذه الشيخ أبي الحسين إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البحرانيّ (كان حيًّا ٦٦٩هـ/ ١٢٧٠م)، وكان في مدينة الحلَّة في تلك السنة، قرأ عليه كتاب (النهاية) للشيخ الطوسيّ المتوفّى سنة (٤٦٠هـ/ ١٠٦٨م)[٦٥].

ويمكن القول إنَّ الإجازة من هذا النوع (معينًا لمعين)، هي من أكثر الإجازات شهرة عند علماء الحلَّة، وأغلب الإجازات كانت تثبت في بداية الكتاب أو نهايته الذي أجيز عنه.

٢. أن يجيز معيّنًا بغير معين[٦٦]:

في هذا النوع من الإجازات، يأذن الشيخ مانح الإجازة لطالب معيّن بالاسم أن يدرس مسموعاته، وما ثبت عنده أنّه من سمعه كقوله: «أجزتك مسموعاتي»[٦٧]، وهذا يعني أنّ المادة التي أجيز عليها طالب الإجازة لم تحدّد.

وكمثال على هذا النوع من الإجازات: أجازة تاج الدين محمَّد بن القاسم بن معيّة لتلميذه الشيخ محمَّد بن مكّيّ العامليّ المعروف بـ: الشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤هـ)[٦٨]، وقد منح تلك الإجازة سنة (٧٥٤هـ/ ١٣٥٣م)[٦٩].

٣. أن يجيز معيّنًا لغير معين[٧٠]:

إذ يقول الشيخ مانح الإجازة أجزت هذا الحديث أو الكتاب لكلّ أحد أو لأهل

زمـاني أو ممّن أدرك جزءًا من حياتي[٧١]، وهي صيغة تشـمل العمـوم والإطلاق للرواة والمحدثين.

ومثال على هذا النوع من الإجازات: إجازة السـيّد محمَّد بن القاسم بن الحسين بن معيّة الحسـينيّ للشـيخ محمّد بن مكيّ العامليّ، ولولديه محمَّد وعليّ ولأختهما أمّ الحسن فاطمة ولجميع المسلمين ممَّن أدرك جزءًا من حياته.

٤. الإجازة لمعدوم:

وهي إجازة يمنحها الشـيخ المجيز لأناس غير موجودين حاليًّا، كأن يقول الشيخ: أجـزت لمن يولد لفلان[٧٢]، أو لفلان ومن يولد له[٧٣]، والإجازة لمن ليس أهلًا لها حين الأجـازة، كالطفـل الصغير[٧٤]، مثل: إجازة السـيّد عليّ بن موسـى بن طـاوس لولده محمَّد[٧٥]، وأجازة السيِّد شـمس الدين فخار بن معد الموسويّ (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) للشيخ محمَّد بن أحمد بن صالح القِسِّينيّ[٧٦] (ت ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م)[٧٧].

٥. الإجازة عن طريق المناولة:

وهي إحدى أنواع الإجازات، وذلك بأن يدفع الشيخ أصل كلّ سَماعِهِ أو جزءًا منها ويقول هذا سماعي، وروايتي عن فلان فارْوِه عنّي أو أجزت لك روايته عنّي[٧٨].

وورد هـذا النوع في إجازات علماء الحلَّة، مثل: إجازة الشـيخ محمد بن منصور بن أحمـد بن إدريس الحـلّيّ (ت ٥٩٨هـ/ ١٢٠١م)[٧٩] لتلميذه السـيّد محيي الدين محمّد بن عبد الله بن عليّ بن زهرة الحسـينيّ (ت ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م)[٨٠]، إذ ناوله ابن إدريس من مصنّفاته كتاب (السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي)، وأجاز له روايته ورواية جميع ما ألّفه ورواه[٨١]، وهذا يعني أنّها مناولة مشفوعة بإجازة.

المبحث الثاني

إجازات علماء الحلَّة العلميّة للوافدين اليها من مدن العراق

هناك عدد من علماء الحلَّة مَنحوا الإجازات العلميّة إلى طلبة من غير سكنة مدينة الحلَّة، إذ قصدها عدد من طلبة العلم في المدن العراقيّة الأخرى؛ لينهلوا من فنون العلوم على يد شيوخها الأفذاذ، بعد أن تيقّنوا من أهليّة بعض تلاميذهم فمنحوهم الإجازة العلميّة، وسنذكر الطلبة الذين حصلوا على الإجازة حسب مناطق سكناهم الأصليّة، وهي:

أوّلًا: المدن العراقيَّة

نظرًا لما تتمتّع به الحلَّة من كفاءات علميّة متمثّلة بعدد علمائها وقدراتهم الفكريّة الواسعة التي أثبتتها نوعيّة تآليفهم وكميّاتها، فقد أصبحت الحلَّة محطّ أنظار عدد كبير من طلّاب العلم العراقيّين الذين وفدوا إليها للدراسة على يد فقهائها الموسوعيّين، ومن المدن العراقيّة التي قصد طلّابها مدينة الحلَّة وحصلوا على الإجازة العلميّة هي:

- مدينة إرْبِل[٨٢](أربيل):

ورد إلى مدينة الحلَّة عدد من طلّاب العلم للدراسة على أيدي علماء الحلَّة، وبعد نيلهم الإجازة في المدينة قفلوا راجعين لممارسة التدريس في مدينتهم الأم، ومن بين أولئك العلماء:

الشيخ أبوعليّ عتيق بن عليّ بن علويّ بن يُعلى الإربليّ (ت ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م)

تتلمذ على يد الفقيه أبو البقاء هبة الله بن نما بن عليّ الحلّيّ (كان حيًّا ٥٦٥هـ/ ١١٦٩م)، وأجازه إجازة بالرواية عنه، و سأل شيخه الحلّيّ عددًا من الأسئلة فأجابه عنها وشرح له ما عَلُقَ منها(٨٣).

الشيخ بهاء الدين أبو الحسن عليّ بن عيسى أبي الفتح الإربليّ (ت ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤م)

وهو من العلماء الفقهاء تتلمذ على يد السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسويّ، وقال الشيخ بهاء الدين: «أجاز لي السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسويّ أدام الله شرفه أن أروي عنه في محرّم سنة عشرة وستمائة [١٢١٣م]»(٨٤).

- مدينة الأنبار(٨٥):

كان لعلماء مدينة الأنبار ارتباطٌ واضحٌ مع علماء مدينة الحلَّة فقد قصدها عدد من طلبة العلم للدراسة فيها، إلّا أنّ المصادر التي اطّلعنا عليها لم تذكر لنا إلّا إجازة واحدة هي إجازة:

الشيخ جمال الدين مظفر بن منصور المخلص الأنباريّ (كان حيًّا ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)

قدم من مدينة الانبار إلى مدينة الحلَّة وتتلمذ على يد العلّامة الحلّيّ، ونال منه الإجازة بعد أن قرأ عليه كتاب (تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإماميّة) وفي نهاية القراءة كتب له الإجازة في (٨ رمضان سنة ٦٩٠هـ/ ١٢ كانون الثاني ١٢٩١م) فقال: «قرأ عليّ الشيخ الأجل الأوحد الصالح جمال الدين مظفر بن منصور المخلص الأنباريّ... الجزء الأول من كتابي هذا... قراءة مرضيّة مهذّبة تشهد على علمه، وسأل عن المواضع الغامضة له في أثناء قراءته وتضاعيف ما أشكل عليه من فقه الكتاب فبيّن له الخلاف الواقع بين علمائنا... وقد أجزت له وأذنت له في روايته عني...»(٨٦).

- مدينة بغداد:

تقع مدينة الحلَّة بين مدرستين هما مدرسة الشيخ المفيد في بغداد ومدرسة الشيخ الطوسيّ في النجف الأشرف، ولم ينفصل تاريخ الحلَّة عبر هذه العصور عن تاريخ بغداد، إذ كانت تمثل امتدادًا جغرافيًّا واضحًا تتأثر تأثّرًا كبيرًا بما تمرّ به بغداد من ظروف، حتى يكاد يكون تاريخها مشتركًا، وخلال المدّة قيد البحث أصبح الارتباط الفكريّ واضحًا من خلال طلّاب الإجازة الوافدين لمدينة الحلَّة، إلّا أنّنا اطّلعنا على أنموذج واحد هو:

كمال الدين أبو الفضائل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بـ: ابن الفوطيّ (ت ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م)

المؤرّخ الأديب الذائع الصيت، رحل إلى مدينة الحلَّة واتصل بكثير من علمائها وأدبائها[٨٧]، وتتلمذ على يد الشيخ عز الدين...[٨٨] (ت ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)، إذ ذكر ابن الفوطيّ هذا الشيخ في قوله: «كان شيخًا بهيَّ الصورة حسن الشيبة رأيته بالحلَّة السيفية سنة إحدى وثمانين وستمائة [١٢٨٢م] وعرفني به الأمير السعيد فخر الدين ابو سعيد بغديّ بن قشتمر[٨٩] وأنشدني شيئًا من أشعاره وكتب إلي الإجازة»[٩٠] وحضر درس السيّد تاج الدين محمد بن القاسم بن مُعَيّة الحسينيّ (ت ٧٧٦هـ/ ١٣٧٢م)، ونال منه الإجازة ونقل عنه الكثير من تآليفه في التاريخ والأنساب[٩١].

- مدينة كربلاء:

تعدّ مدينة كربلاء واحدة من المدن العراقيّة المهمّة التي يمكن عدّها من المدن التي اهتمّت بدراسة ونشر الفكر الإمامي الأثني عشري، ونتيجة لقربها من مدينة الحلَّة، قصد أحد طلبتها مدينة الحلَّة للدراسة فيها، وطلب الإجازة من علمائها:

الشيخ محمّد بن جعفر بن عليّ بن جعفر المشهديّ الحائريّ (كان حيًّا ٥٩٤هـ/ ١١٩٨م)

كان شيخًا فاضلًا محدّثًا صدوقًا[٩٢]، له مؤلّفات منها: كتاب(المزار)[٩٣]، وكتاب (فضل الكوفة ومساجدها)[٩٤]، قدم من مدينة كربلاء إلى الحلَّة وتتلمذ على يد الشيخ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة الجامعانيّ[٩٥] (كان حيًّا ٥٩٤هـ/ ١١٩٨م)، فكتب له إجازة بخطّه أذن له فيها أن يدرّس جميع مصنّفاته[٩٦].

- مدينة النجف:

بعد فتور مدرسة الشيخ الطوسيّ (٤٦٠هـ/ ١٠٨٢م) في النجف الأشرف إثر وفاته، اتّجهت أنظار طلبة العلم في النجف إلى مدينة الحلَّة؛ لأنّها قد أصبحت مركز استقطاب فكريّ للإماميّة الأثنى عشريّة وغيرهم، وقد حلّت بحق آنذاك محلّ مدرسة النجف الأشرف لظهور علماء وفقهاء تمكّنوا أن يصبحوا من أساطين الفكر الإماميّ خلال المدّة التي عاشوا فيها، وهذا ما شجّع هذا على توجّه طلبة العلم من النجفيّين صوب مدينة الحلَّة، ومنهم:

الشيخ شمس الدين محمَّد بن أحمد بن صالح القِسّينيّ (كان حيًّا ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م)

عالم فقيه دخل الحلَّة وتتلمذ على يد الفقيه الفاضل الجليل شمس الدين عليّ بن ثابت بن عصيدة السوراويّ (كان حيًّا ٦٤٤هـ/ ١٢٤٦م)[٩٧] ونال منه الإجازة سنة (٦٣٣هـ/ ١٢٣٥م)[٩٨].

وحصل الشيخ شمس الدين على إجازة أخرى من شيخ فقهاء الحلَّة وزعيمهم في زمانه[٩٩] الشيخ محمَّد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن عليّ بن نما الربعيّ الحلّيّ (ت ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م) إذ أجازه عن جميع ما قرأه وسمعه عنه وأذِن له في روايته، وكان

تاريخ تلك الإجازة في جمادى الأولى سنة (٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م)[١٠٠].

وفي مكان آخر قال الشيخ شمس الدين: «قرأت على السيّد المولى العالم الفقيه، النقيب الطاهر، سيّد الطالبيّين، رضيّ الدين أبي القاسم عليّ بن موسى كتابه المسمّى (الأسرار في ساعات الليل والنهار) وكتاب (محاسبة الملائكة الكرام أواخر كلّ نهار) وسمع بقراءتي جماعة منهم ولدي إبراهيم، والفقيه يوسف بن حاتم، والفقيه أحمد بن العلوي النسابة، والنقيب نجم الدين محمَّد بن الموسويّ، وصفي الدين محمَّد بن بشير العلويّ الحسينيّ، وسألته الإجازة لي ولأولادي جعفر وإبراهيم وعليّ والجماعة السامعين لجميع ما رواه وصنّفه وألّفه وسمعه وما أجيز له، فأذن في ذلك وكتب بخطّه في جمادى الأولى سنة أربع وستين وستمائة [١٢٦٥م]»[١٠١]، وهذا يعني أنّ الإجازة لا تمنح فقط لمن يقرأ على شيخه بل تمنح الإجازة للسامعين الجالسين بمجلس الدرس.

زين الدين عليّ بن إسماعيل بن إبراهيم بن فتوح الغرويّ (كان حيًّا ٧٠١هـ/ ١٣٠١م)

من مشايخ النجف، قدم إلى مدينة الحلَّة وتتلمذ على يد العلّامة الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م)[١٠٢]، وكتب بخطّه كتاب (إرشاد الأذهان) للعلّامة الحلّيّ وكان كلّما يكتب شيئًا من الكتاب يقرأه على شيخه حتى انتهى من كتابته وقراءته في نهار الاثنين (١١ من شهر رجب المبارك سنة ٧٠١هـ/ ١٦ أيلول ١٣٠١م)[١٠٣]، وقرأها على المصنّف، وبنهاية القراءة كتب له الإجازة على ظهر كتاب (إرشاد الأذهان) في ١٢ رجب من السنة نفسها، فقال: «قرأ هذا الكتاب الشيخ الأجلّ الأوحد العالم الفقيه... زين الدين عليّ بن الشيخ الصالح إسماعيل بن إبراهيم بن فتوح المجاور للمشهد الشريف الغروي...»[١٠٤]، والذي يظهر من تاريخ انتهاء الكتابة، ومن الإجازة وتاريخها، أنّ طالب الإجازة كلّما كان يكتب شيئًا يسيرًا من الإرشاد يقرؤه على

العلّامة، قراءة متقنة، وعند انتهاء القراءة كتب العلّامة الحلّيّ بخطّه: «بلغت قراءته أبقاه الله»[١٠٥]، والفاصل ما بين قراءة وأخرى يسير جدًّا وهذا يدلُّ أنّ زين الدين عليّ درس الكتاب على العلّامة الحلّيّ دراسة دقيقة.

جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمَّد الحسينيّ الغرويّ(ت ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م)

«عالم صدوق فقيه»[١٠٦]، قدم من مدينة النجف إلى الحلَّة وتتلمذ على يد العلّامة الحلّيّ وقرأ عليه كتابه (خلاصة الأقوال) في (الحادي عشر من شهر ذي القعدة سنة ٧٢٣هـ/ ٢١ كانون الثاني ١٣٢٣م)، وبنهاية القراءة كتب له الإجازة[١٠٧]، وقال العلّامة الحلّيّ: «قرأ عليّ السيّد الكبير الحسيب النسيب المعظّم الزاهد الورع سيّد الأشراف مفخرة آل عبد مناف جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمّد بن حمّاد الحسينيّ... هذا الكتاب من أوّله إلى آخره قراءة مرضيّة مهذّبة، وسأل عن المواضع التي يحتاج إلى تحقيقها فأجبته فأخذ ذلك، أخذ محقّق مدقّق...»[١٠٨]، ونرجّح أنّ أسئلة السيّد جمال الدين يوسف للشيخ العلّامة الحلّيّ، كانت حول المواضع المبهمة والغامضة في الكتاب، وهذا يعدّ دليلًا على استيعاب وفهم الطالب لكلّ ما جاء في ثناياه.

- مدينة واسط:

تعدّ مدينة واسط من المدن العراقية التي كانت إحدى المراكز الفكريّة المهمّة خلال العصور الإسلاميّة، وبالنظر لموقعها الجغرافيّ القريب من مدينة الحلَّة، فقد كان لكلتا المدينتين مصير تاريخيّ مشترك أيّام دخول الأيلخانيّين وسيطرتهم على العراق، فقد خضعت المدينتان للسيطرة المغوليّة في آنٍ واحد، وبعد بروز مدينة الحلَّة في المجال الفكريّ أقبل عدد من طلبة العلم الواسطيّين إلى مدينة الحلَّة طلبًا للعلم ومن أبرزهم:

الشيخ كمال الدين عليّ بن الحسين بن حمّاد الليثيّ الواسطيّ (ت ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)

قدم إلى الحلَّة وتتلمذ فيها على يد العالم الفقيه الأديب، نجم الدين جعفر بن محمَّد بن هبة الله بن نما الحلّيّ (كان حيًّا ٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م)[١٠٩]، وحصل على إجازة منه في السنة المذكورة برواية جميع مصنّفاته[١١٠]، كما حصل على إجازة أخرى من الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الهذليّ الحلّيّ (ت ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م) برواية جميع مصنّفاته وذلك سنة (٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م)[١١١].

المبحث الثالث

إجازات علماء الحلَّة العلميّة للوافدين من المدن الإسلاميَّة

بلاد الشام

قصد عدد من طلبة العلم الشاميّين مدينة الحلَّة للدراسة فيها والإفادة من أفكار علمائها، وبعد الانتهاء من الدراسة منحهم شيوخها الإجازة بعد أن تأكّدوا من أهليّتهم لذلك، منهم:

جمال الدين يوسف بن حاتم الشاميّ المشغريّ العامليّ (كان حيًّا ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)

تتلمذ على يد عدد من علماء الحلَّة منهم: رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاوس الحلّيّ (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م)، وكتب له إجازتين إحداهما مشتركة بينه وبين جمع آخر[١١٢]، والثانية إجازة خاصّة به وهي كبيرة ذات فصول كثيرة سمّاها السيّد بـ: كتاب الإجازات لكشف طرق المفازات[١١٣]، وهي إجازة كبيرة مرّ ذكرها.

وتتلمذ أيضًا في أثناء وجوده في مدينة الحلَّة على يد الشيخ المحقّق الحلّيّ جعفر بن الحسن بن سعيد الهذليّ (ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)، فأجازه بما قرأ عليه وما سمع منه من الروايات[١١٤]، وكذلك سأل شيخه المحقّق الحلّيّ اثنتان وسبعون مسألة فقهيّة وهي التي تُعرف بـ: (المسائل البغداديّة)[١١٥]، فكتب له المحقّق الحلّيّ: «أمّا بعد الحمد لله الذي أرشدنا لدينه وحفظ حدوده وسدّدنا لبيانه وحلّ معقوده... فإنّا مجيبون عمّا

تضمّنتـه هذه الأوراق من المسـائل، لدلالتها عـلى فضيلة موردهـا ومعرفة حمدها فهو حقيـق أن نحقّق أملـه ونجيب إلى ما سـأله»[١١٦]، ويتّضح لنا من خـلال النصّ المكانة العلميّة لطالب الإجازة.

وحضر جمال الدين يوسـف مجلس الشـيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن حسن بن سعيد الحلّيّ (ت ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)، وقرأ عليه كتاب (الجامع) في مدينة الحلَّة وفي نهاية القراءة كتب له أجازة برواية الكتاب عنه[١١٧].

عز الدين الحسـن بن شـمس الدين محمَّد بن إبراهيم بن الحسـام الدمشـقيّ (كان حيًّا: ٧٥٣هـ/ ١٤٥٢م)

كان عالـمًا فاضلًا فقيهًا، دخل مدينة الحلَّة فقرأ على الشـيخ فخر المحقّقين محمَّد بن الحسـن بن المطهَّر، وله منه إجازة بما قرأ عليه، جاء فيها ما نصه: «قرأ عليّ مولانا الشيخ الأعظـم الإمام المعظّم شـيخ الطائفة مولانـا الحاج عزّ الحق والدين ابن الشـيخ الإمام السـعيد شـمس الدين محمَّد بن إبراهيم بن الحسام الدمشـقيّ...»[١١٨]. إنّ الاطناب في المدح لطالب الإجازة من قبل الشـيخ مانح الإجازة، يكشف عن علميّة ومكانة طالب الإجـازة، وكذلك تكشـف الإجازة أنّ طالبهـا كان من أسرة علميّـة وهذا واضح من خـلال العبارات التي ذكرهـا بحقّ والد طالب الإجازة، وبذلـك أصبحت الإجازات العلميّـة من أهم الوسـائل التي تكشـف لنا عن كثـير من تراجم رجـال العلم والفكر الإسلاميّ في ذلك الوقت.

الشيخ محمَّد بن مكّيّ العامليّ المعروف بـ(الشهيد الأوّل) (ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)

رحل من الشـام إلى مدينة الحلَّة، وهو في مرحلة الشـباب ودخلها سنة (٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)[١١٩]، و كانـت في يومها مركزًا كبـيرًا ومهمًّا من مراكز الحركة الفكريّة في العالم

الإسلاميّ[١٢٠]، وحضر مجالس عدد من علمائها وفقهائها[١٢١]، وكان من أبرزهم: فخر المحقّقين ابن العلّامة الحلّيّ الذي أعجب بنبوغ هذا الشاب فمنحه هو وأولاده الكثير من رعايته واهتمامه وأعطاه من وقته وجهده الكثير[١٢٢]، وكانت معظم دراسته على يد فخر المحقّقين[١٢٣]، فذكر الشهيد الأوّل أنّه قرأ على فخر المحقّقين، ونال منه عدّة إجازات في أوقات مختلفة[١٢٤]، أوّلها كانت في شعبان سنة (٧٥١هـ/ ١٣٥٠م) برواية عدد من الأحاديث النبويّة[١٢٥].

لقد امتازت العلاقة بين الشيخ وتلميذه بالقوّة والوفاء والتقدير، إذ حظي بحفاوة شيخه، ويمكن أن نلتمس ذلك من خلال ما قاله فخر المحقّقين بحقّ تلميذه، بعد أن قرأ عليه الجزء الأوّل من كتاب (إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد)، وهذا الجزء كتب بخط محمَّد بن مكّيّ العامليّ، وقد جاء في نصّ الإجازة: «قرأ عليَّ الإمام العلّامة الأعظم أفضل علماء العالم سيّد فضلاء بني أدم مولانا شمس الحقّ والدين محمّد بن مكّيّ بن محمّد بن حامد... من هذا الكتاب مشكلاته وحقّق معضلاته... وقد أجزت له روايته عنّي وأجزت له جميع ما صنّفته وألّفته وقرأته ورويته وأجزت له رواية جميع كتب والدي... وجميع ما صنّفه أصحابنا المتقدّمون... عنّي عن والدي... وكتب محمَّد بن الحسن بن يوسف ابن المطهّر في التاسع من شوال سنة ستة وخمسين وسبعمائة [١٦ كانون الثاني ١٣٥٥م] بالحلّة»[١٢٦]، ومن خلال نصّ الإجازة يتبيّن لنا مدى ملازمة الشيخ محمّد بن مكّيّ لشيخه مدّة طويلة بحيث قرأ عليه كلّ مؤلّفات والده العلّامة.

والظاهر أنّ فخر المحقّقين قد لمس في تلميذه العامليّ نبوغًا وألمعيّة لا تتوافر عند غيره من طلّابه الذين يعدّون بالمئات، فأولاه رعايته وقرّبه في مجلسه وصحبه إلى مجالس أخرى وأولاه كلّ رعايته، وكان يثني عليه كلّما ذكر اسمه في أيّ مجلس[١٢٧]، وكتب له إجازة بكلّ ما قرأ عليه في الخامس عشر من ذي القعدة سنة (٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م) جاء

فيهـا: «أجزت له جميع ما صنّفتـه في العلوم العقليّة والكلاميّـة والأصوليّة وغيرها من سائر العلوم العقليّة، وأجزت له جميع ما صنّفه والدي»[١٢٨].

ولعلّ طلب الإجازة أكثر من مرّة من شـيخه فخر المحقّقين، تدلّ على أنّ محمّد بن مكّيّ العامليّ كان بحاجة للحصول على المزيد من علوم شـيخه؛ لذا كان يشـدّ الرحال إليه بين آونة وأخرى للاستزادة من علومه وطلب الإجازة فيها.

ومن الشيوخ الذين روى عنهم محمّد بن مكّيّ في أثناء وجوده في مدينة الحلَّة: عميد الدين عبد المطلب (ت ٧٥٤هـ/ ١٣٥٣م)، وهو ابن أخت العلّامة الحلّيّ، كان رجلًا قديرًا، عالمًا فاضلًا فقيهًا محدّثًا، أديبًا مهذّبًا، يعدّ من أجلِّ فقهاء زمانه[١٢٩]، فقد روى عنه بدون واسـطة ودرس على يده الفقه والكلام في الحلَّة[١٣٠]، وحصل على إجازة منه بعد أن قرأ عليه الجزء الأول من كتاب (تذكرة الفقهاء) للعلّامة الحلّيّ سنة (٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)[١٣١]، وأجازه مرّة أخرى على بقيّة الأجزاء من الكتاب المذكور سنة (٧٥٢هـ/ ١٣٥١م)[١٣٢]، ويتبـيّن لنا مـن تاريخ الإجازتين أنّ محمَّد بن مكّيّ ظلّ ملازمًا لمجلس شـيخه حتّى نال الإجـازة منه عن بقيّة الأجـزاء، وهذا حال طالب الإجازة الـذي يرغب الحصول على أكبر قدر من علوم شيخه.

وروى محمَّـد بن مكّيّ العامليّ عن جـلال الدين أبي مجد محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن جعفـر بن هبة الله بن نما الحلّيّ (كان حيًّا ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م) فأجازه بالرواية عنه في ربيع الآخر سنة (٧٥٢هـ/ ١٣٥١م)[١٣٣].

ومن الشـيوخ الذين تتلمذ على أيديهم في مدينة الحلَّة: الشـيخ جمال الدين أحمد بن محمَّد بن الحدَّاد الحلّيّ (كان حيًّا ٧٤٥هـ/ ١٣٥٣م)، كان عالمًا فقيهًا من أعلام عصره ويعدّ أحد شيوخ الإجازات في الحلَّة في (القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ)، فقد قرأ

عليه القرآن الكريم بقراءتي عاصم[١٣٤]، والكسائيّ[١٣٥] ونال محمَّد بن مكّيّ الإجازة منه في نهاية القراءة سنة (٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)[١٣٦]، ويلاحظ من تاريخ الإجازة أنّ محمَّد بن مكّيّ كانت له رحلات متعاقبة إلى مدينة الحلَّة بدءًا من سنة (٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)، إلى سنة (٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)، وهي سنة وفاته، وهذا يدلُّ على اهتمامه في طلب العلم والاستزادة منه، وهذا ما دفعه إلى الحصول على المزيد من الإجازات من علماء مدينة الحلَّة.

وتتلمذ محمَّد بن مكّيّ في الحلَّة أيضًا، على يد: الشيخ زين الدين عليّ بن أحمد بن طراد المطار آباديّ (ت ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م)، وهو أحد الفقهاء المعروفين، إذ وصف بـ: الإمام الفقيه المحقّق والخبر المدقّق، وكان يعدّ من شيوخ الإجازة في مدينة الحلَّة في القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ، قرأ عليه في داره الحديث النبويّ الشريف، إذ أسند عنه عدّة أحاديث ذكرها في أربعينيّته، ومنحه الإجازة بتاريخ (٦ شوال سنة ٧٥٤هـ/ ٦ شباط سنة ١٣٥٣م)[١٣٧].

وروى محمَّد بن مكّيّ العاملي أيضًا، بدون واسطة عن السيّد تاج الدين أبي عبد الله بن القاسم بن معيّة الحسينيّ الديباجيّ (ت ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م) الذي التقى به العامليّ في الحلَّة، فوجده عالمًا موسوعيًّا خبيرًا ذا معرفة شاملة، وحضر مجالس دروسه، واستجازه وروى عنه[١٣٨]، فأجازه ابن معيّة في (١٥ شوال سنة ٧٥٣هـ/ ١٨ شباط سنة ١٣٥٢م)، بالرواية عنه[١٣٩]، وأجازه إجازة أخرى كانت مختصرة ذَكر فيها بعض طرقه للرواية عنه في (٦ شوال سنة ٧٥٤هـ/ ٦ شباط سنة ١٣٥٣م)[١٤٠]، وظلّ محمَّد بن مكّيّ ملازمًا لشيخه ابن معيّة في مجالسه حتّى حصل منه على إجازة شاملة بكلّ ما قرأه عليه وسمعه منه سنة (٧٥٤هـ/ ١٣٥٣م)[١٤١]، وهذا يبيّن لنا رغبة طالب الإجازة في الحصول على المزيد من الإجازات من لدن شيوخه؛ تعزيزًا لمكانته العلميّة.

ويبدو أنّ محمَّد بن مكّيّ كان من المتأثّرين بشيخه هذا فوصفه في بعض إجازاته، بقوله: «أعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر»[١٤٢].

وحصل محمَّد بن مكّيّ على إجازة آخرى بالرواية من السيّد ابن معيّة له ولأولاده: رضيّ الدين محمَّد أبو طالب (ت ق ٩هـ/ ١٥م) الذي دخل مدينة الحلَّة مع والده وتتلمذ فيها على يد فقهائها[١٤٣]، وضياء الدين عليّ الملقّب بـ: حسام الدين (ت ٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م) الذي يعدّ من أجلِّ فقهاء الإماميّة في جبل عامل، قدم إلى الحلَّة مع والده[١٤٤]، وجمال الدين أبو منصور الحسن (ت ق ٩هـ/ ١٥م)، كان فقيهًا روى عن أبيه وعدد من فقهاء الحلَّة[١٤٥]، ولأختهما فاطمة[١٤٦]، كما حصل على إجازة أخرى له ولولده محمَّد[١٤٧]، و ذكرنا سابقًا أنّه كان يتقدّم بطلب الإجازة أكثر من مرّة من شيخه في مختلف فروع العلوم الفقهيّة والأدبيّة، والأنساب والحديث؛ لكي يستزيد من علومه الغزيرة، وكذلك كان يتقدّم بطلب الإجازة لأولاده لكي يجعل منهم علماء وفقهاء في المستقبل.

السيّد أبو طالب أحمد بن محمَّد بن الحسن بن زهرة الحلبيّ الحسينيّ (ت ٧٩٥هـ/ ١٣٩٣م)

روى عن العلَّامة الحلّيّ، وهو أحد الخمسة المجازين منه في إجازته الكبيرة لبني زهرة سنة (٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م)[١٤٨]، وتتلمذ على يد فخر المحقّقين في الحلَّة سنة (٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م)[١٤٩]، وكتب له إجازة في ذيل إجازة والده المعروفة بـ: الإجازة الكبيرة لبني زهرة في (٢٤ ربيع الأول ٧٥٦هـ/ ١٦ كانون الأول ١٣٥٥) بقوله: «الحمد لله أجزت لمولانا السيّد الطاهر مفخر آل طه وياسين سيّد الطالبيّين شرف الأسرة النبويّة فخر العترة العلويّة، الإمام الأعظم، أفضل علماء العالم، أعلم فضلاء بني أدم، أمين الدين، أبي طالب [أحمد] بن محمَّد بن زهرة الحسينيّ... أن يروي جميع ما في هذه الإجازة من كتب أصحابنا ورواياتهم وجميع المشايخ عن والدي عنهم فليروِ ذلك لمن يشاء وأحب، فهو أهل لذلك...»[١٥٠].

يبدو من نصّ الإجازة أنّ طالب الإجازة يعدّ من العلماء الأجلّاء؛ بدليل خلال عبارات الثناء والمدح التي وصفه بها فخر المحقّقين الذي كان أعلم أهل زمانه في ذلك الحين، فهو لا يطلق هذه العبارات جزافًا، ويلاحظ من نصّ الإجازة أنّ طالب الإجازة لازم شيخه مدّة طويلة؛ لأنّه أجازه أيضًا أن يروي عنه كتب والده وبعض كتب العلماء التي ذكرها في نصّ الإجازة، وكذلك أباح له أن يروي عنه لمن شاء، وهذا يدلّل على ثقة الشيخ العالية بقدرات تلميذه العلميّة.

- بلاد المشرق الإسلاميّ:

كانت وشائج الاتّصال الفكريّ متّصلة بين بلاد المشرق الإسلاميّ والعراق منذ القرون الأولى من عصر الإسلام، وعند ظهور مدينة الحلَّة كأحد مراكز الأشعاع الفكريّ قصدها طلبة العلم من تلك البلاد بدافع دراسة الفكر الإماميّ وتتلمذوا على يد علمائها ونالوا منهم الإجازات العلميّة، ومن أبرزهم:

نجم الدين أبو عبد الله الحسين بن أردشير بن محمَّد الطبريّ (كان حيًّا ٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م)

كان عالمًا جليلًا فاضلا[١٥١] قدم الحلَّة وتتلمذ على يد الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الهذليّ الحليّ (ت ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)، وكتب بخطّه (نهج البلاغة) في الحلَّة، بمقام صاحب الزمان عجل الله فرجه، وقرأه على شيخه نجيب الدين يحيى سنة (٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م)[١٥٢]، وفي نهاية القراءة كتب له الإجازة بما نصه: «قرأ عليّ... هذا الكتاب من أوّله إلى آخره فكمل له الكتاب كلّه وشرحت له في أثناء قراءته وبحثه مشكلة وأبرزت له كثيرًا من معانيه وأذنت له في روايته عني...»[١٥٣]، وله إجازة أخرى في موضع آخر من هذه النسخة بقوله: «أنهاه أحسن الله توفيقه قراءةً وشرحًا لمشكله وغريبه نفعه الله وإيّانا به بمحمَّد وآله، وكتب يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد

الهذليّ الحلّيّ بالحلَّة حماها الله في صفر سنة ٦٧٧هـ [١٢٧٨م]»[١٥٤]، ولا شكّ أنّ أخذ المزيد من الإجازات العلميّة، هو رغبة طالب الإجازة في الاستزادة من علوم شيخه.

وتتلمذ نجم الدين أبو عبد الله الطبريّ أيضًا على يد: الشيخ الحسن بن يوسف بن المطهّر، العلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م)، فكتب بخطّ يده نسخة من كتاب (النهاية) للشيخ الطوسيّ وأتمّها يوم الثلاثاء (١٥ ربيع الأول سنة ٦٨١هـ/ ١١ نيسان ١٢٨٢م)، وقرأها على العلّامة الحلّيّ، فأجازه بإجازتين في ربيع الثاني، وجمادى الثانية من سنة (٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)[١٥٥]، وجاء في الإجازة الأولى: «قرأ عليّ الشيخ الفقيه الفاضل الكبير الزاهد المحقّق العلّامة نجم الملّة والدين عزّ الإسلام والمسلمين... قراءة مهذّبة تدل على فضله وتنبئ عن علمه...»[١٥٦].

رضيّ الدين أبو عبد الله محمَّد بن الحسن بن عليّ بن محمَّد الزرقنيّ[١٥٧] (كان حيًّا ٦٩٥هـ/ ١٢٩٥م)

دخل الحلَّة وتتلمذ على يد السيّد محمَّد بن مطرف الحسينيّ الحلّيّ (كان حيًّا ٦٩٥هـ/ ١٢٩٥م)، إذ قرأ عليه كتاب (مختصر المراسم) لسلّار بن عبد العزيز الديلميّ سنة (٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، وبنهاية القراءة كتب له: «قرأ عليّ مختصر رسالة سلّار بن عبد العزيز الديلميّ... رضيّ الدين أبو عبد الله محمَّد بن حسن بن عليّ بن محمَّد الزرقنيّ... قراءة مرضيّة، وشرحت له من فقه الكتاب ما خطر ببالي في الحال من الخلاف الحاصل في المسألة بين أصحابنا... وبيّنت له ذلك حسب الجهد والطاقة فأخذه واعيًا وفهمه ضابطًا فليروِ عنّي...»[١٥٨]، وحصل على إجازة أخرى من السيّد محمَّد بن مطرف برواية كتاب (الأصل) في (١٤ جمادى الآخرة سنة ٦٩٥هـ/ ١٠ تشرين الثاني ١٢٩٥م) بقوله: «وأذنت له أيضًا أن يروي عنّي كتاب الأصل...»[١٥٩].

حسن بن محمَّد الحمارنيّ (كان حيًّا ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م)

قصد مدينة الحلَّة وتتلمذ على يد العلّامة الحلّيّ، وقرأ عليه كتاب (تحرير الأحكام الشرعيّة)، وأتم القراءة في شهر محرم سنة (٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م)[١٦٠]، فكتب له العلّامة إجازة على ظهر هذا الكتاب[١٦١].

ضياء الدين أبو محمَّد هارون بن الحسن الطبريّ (كان حيًّا ٧٠١هـ/ ١٣٠٢م)

كان فقيهًا فاضلًا عالمًا محقّقًا مدقّقًا من تلاميذ العلّامة الحلّيّ[١٦٢]، وحصل على إجازتين من العلّامة؛ الأولى بعد أن قرأ عليه كتاب (مبادئ الوصول إلى علم الأصول) وكتب له الإجازة في أواخر ربيع الأوّل سنة (٧٠١هـ/ ١٣٠١م)[١٦٣] بما نصه: «قرأ هذا الكتاب الشيخ العالم الأمام الفاضل الكامل المحقّق المدقّق ملك العلماء قدوة الفضلاء... ضياء الملّة والحقّ والدين... هارون بن الحسن الطبريّ أدام الله أفضاله وأعز إقباله قراءة مهذّبة تشهد بفضله وتدلّ على علمه... وأجزت له رواية هذا الكتاب عنّي لمن شاء وأحب فهو أهل لذلك...»[١٦٤]. والثانية بعد أن قرأ كتاب (قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام) فكتب له ما نصّه: «أنهاه أيّده الله تعالى قراءةً وبحثًا وفهمًا واستشراحًا وذلك في مجالس آخرها سادس عشر شهر رجب المبارك من سنة إحدى وسبعمائة [٦ أيلول ١٣٠١م]، وكتب حسن بن مطهّر...»[١٦٥].

يبدو أنَّ الإجازة تمّت في مجالس متعدّدة، هذا يعني أنّ الإجازة استغرقت مدّة طويلة من الزمن، ويظهر أنّ عبارات الإجازة أعلاه لم ترضِ المُجاز الذي طلب شهادة علميّة وليس إجازة للرواية فقط[١٦٦]، فكتب له العلّامة إجازة في اليوم التالي جاء فيها: «قرأه عليّ... هذا الكتاب من أوّله إلى آخره... وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفاتي في سائر العلوم العقليّة والنقليّة عنيّ وكتب... الحسن بن يوسف بن المطهّر... في ١٧ رجب سنة ٧٠١هـ [٧ أيلول ١٣٠١م]...»[١٦٧].

الحسين بن محمَّد بن عليّ شرف الدين العلويّ الحسينيّ الطوسيّ[١٦٨] (كان حيًّا ٧٠٤هـ/ ١٣٠٤م)

كان عالمًا فاضلًا من تلامذة العلّامة الحلّيّ[١٦٩]، وكتب بخطّه كتاب (إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان) للعلّامة الحلّيّ، وفرغ من كتابته في (٢٨ رمضان سنة ٧٠٤هـ/ ٤ آب ١٣٠٤م) بالحلّة[١٧٠]، وقرأ على مسامع العلّامة الحلّيّ في (منتصف ذي الحجة سنة ٧٠٤هـ/ ١٩ آب سنة ١٣٠٤م)[١٧١]، وفي نهاية القراءة كتب له على ظهر الكتاب ما نصّه: «قرأ هذا الكتاب... حسين بن محمَّد بن عليّ العلويّ الحسينيّ... وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفاتي ورواياتي لمن شاء وأحبّ... وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف ابن المطهَّر الحلّيّ مصنِّف الكتاب... في سلخ ذي الحجة سنة أربع وسبعمائة [١٣٠٥م]»[١٧٢]. يبدو لنا أنّ المجيز قد أذن لتلميذه رواية ما أجازه عليه إذ قال: رواية هذا الكتاب لمن شاء وأحبّ، وهذا ما وجدناه في معظم الإجازات التي مرَّت علينا.

رشيد الدين عليّ بن محمَّد الرشيد الآويّ (كان حيًّا ٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م)

تتلمذ على يد العلَّامة الحلّيّ في مدينة الحلَّة، وقرأ عليه رسالة الحساب للخواجة نصير الدين الطوسيّ في شهر رجب سنة (٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م)[١٧٣]، فكتب له العلّامة الإجازة بقراءة تلك الرسالة بما نصّه: «قرأ هذا الكتاب... الخواجة رشيد الملّة والحقّ والدين عليّ بن محمَّد الرشيد الأويّ... وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيرها من مصنّفات المولى المعظّم السعيد الخواجة نصير الدين والحقّ قدس روحه عني لمن شاء وأحبّ...»[١٧٤]، يُلاحظ من نصّ الإجازة أنّها كانت شاملة لكلّ مؤلّفات نصير الدين الطوسيّ ولم تقتصر على رسالة الحساب.

عز الدين الحسين بن إبراهيم بن يحيى الاسترآباديّ (كان حيًا: ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م)

كان فقيهًا إماميًّا محقّقًا زاهدًا[١٧٥] دخل الحلَّة وتتلمذ على يد الشيخ إبراهيم بن علوان الحلّيّ، الذي يعد من العلماء الأجلّاء، كان معاصرًا للعلّامة الحلّيّ (كان حيًّا ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م)[١٧٦]، وقرأ عليه كتاب (شرائع الإسلام) للمحقّق الحلّيّ في ١٨ في شهر صفر سنة ٧٠٨هـ/ ٢١ حزيران ١٣٠٨م، وعند نهاية القراءة كتب له الإجازة ووصفه بقوله بما نصّه: « قرأ عليّ الشيخ العالم الفقيه، الفاضل الكبير، الزاهد الورع المحقّق المدقّق، عمد العلماء، عز الدين حسين بن إبراهيم بن يحيى الاسترآباديّ...»[١٧٧]، وله إجازة أخرى في ربيع الأول سنة (٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م) بما نصّه: « قرأ عليّ الشيخ الفقيه الكبير الزاهد الورع عزّ الملّة جمال الإسلام شرف العلماء حسين بن ابراهيم بن يحيى الأسترآباديّ... كتاب شرائع الإسلام في معرفة الحلال والحرام في الفقه... من تصنيف الشيخ السعيد الفقيه العلّامة المعظّم... جعفر بن الحسن بن سعيد قدّس الله روحه... قراءة صحيحة مهذّبة تدلّ على فهمه وتشهد بعلمه... وأذنت له رواية ذلك عنّي عن مصنّفه رحمه الله تعالى وأذنت له أن يروي عنّي أيضًا جميع ما قرأه أو سمعه أو رواه عنّي عن مشايخي رحمهم الله جميعًا فليرو ذلك عنّي متى شاء وأحبّ...»[١٧٨]. من هذه الأوصاف نستدلّ أنّ طالب الإجازة كان يمثّل درجة عالية من المنزلة العلميّة والنضج الفكريّ، إذ أهّلته أن يوصف بهذه الأوصاف، وكانت الإجازة شاملة لم تقتصر على الكتاب المذكور، وأذن له شيخه أن يروي عنه لمن شاء وأحبّ، وهذا يدلّ على ثقة الشيخ العالية بطالب الإجازة.

وتتلمذ أيضًا في مدينة الحلَّة على العلّامة الحلّيّ، وقرأ عليه أيضًا كتاب (شرائع الإسلام) للمحقّق الحلّيّ في (٢٨ صفر سنة ٧٠٨هـ/ ٢١ تموز ١٣٠٨م)[١٧٩] وفي نهاية القراءة كتب له: « قرأ عليّ... حسين بن إبراهيم بن يحيى الأسترآباديّ... كتاب شرائع

الإسلام في مسائل الحلال والحرام... وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفات الشيخ السعيد نجم الدين ومصنّفه رحمه الله، وكذلك أجزت له رواية جميع كتب أصحابنا...»[١٨٠]، يبدو أنّ الإجازة كانت شاملة ولم تقتصر على الكتاب المذكور بل شملت كل مصنّفات المصنّف وكذلك جميع كتب مؤلّفي الإماميّة.

بدر الدين أبو المحاسن محمود بن محمَّد بن عليّ بن يوسف الأنزانيّ الطبريّ (كان حيًّا ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م)

دخل مدينة الحلَّة وتتلمذ على يد فخر المحقّقين، وكتب له إجازة على ظهر كتاب (كاشف المعاني في شرح حرز الأماني) في (أواسط شهر جمادى الثانية سنة ٧٠٨هـ/ ٧ تموز ١٣٠٨م)، وصفه فيها بـ: «البدر المنير الزاهر الكامل الفاضل المعظّم المفخّم جامع محاسن الشيم الفائز بالقدح المعلّى من ضروب العلوم وصوب الحكم، أفضل الفضلاء تاج الأدباء بدر الملّة والحقّ والدين أبو المحاسن محمود...»[١٨١].

تقيّ الدين إبراهيم بن الحسين بن عليّ الآمليّ[١٨٢] (ت ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م)

كان فاضلًا فقيهًا، رحل إلى مدينة الحلَّة وتتلمذ على يد العلّامة الحلّيّ وولده فخر المحقّقين[١٨٣]، وقرأ على فخر المحقّقين كتاب (إرشاد الأذهان) للعلّامة الحلّيّ في (١٢ رمضان سنة ٧٠٦هـ/ ١٣ تموز ١٣٠٧م)، وفي نهاية القراءة كتب له الإجازة بما نصه: «قرأ عليّ... كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان تصنيف والدي أدام الله أيّامه من أوّله إلى أخره... وأجزت له رواية الكتاب عنّي عن والدي المصنّف... فليروِ ذلك متى شاء وأحبّ لمن شاء وأحبّ محتاطًا لي وله...»[١٨٤].

محمَّد بن أبي طالب بن الحاج محمَّد الآويّ (كان حيًّا ٧١٠هـ/ ١٣١٠م)

قدم إلى الحلَّة وتتلمذ على عدد من فقهاء الحلَّة، أبرزهم العلّامة الحلّيّ الذي ختم له

الإجـازة في مدينة كربلاء[١٨٥]، وحصل على إجازة أخرى من ولده فخر المحقّقين سـنة (٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م) بالرواية عنه[١٨٦].

ركن الدين محمَّد بن عليّ بن محمَّد الجرجانيّ الأسترآباديّ (كان حيًّا ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م)

كان عالمًا فاضلًا متكلّمًا جليلًا ولد ونشأ في أسترآباد، رحل إلى مدينة الحلَّة واتّخذها مسكنًا[١٨٧]، تتلمذ على يد العلّامة الحلّيّ، شرح كتابه (مبادئ الوصول إلى علم الأصول) وفرغ من شرحه سـنة (٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م) وسـمّاه (غاية البـادي)[١٨٨] فأجازه العلّامة الحلّيّ بالرواية عنه(١٨٩).

جمال الدين أبو الفتوح أحمد بن أبي بلكو بن أبي طالب الآويّ (كان حيًّا ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م)

قـدم إلى مدينة الحلَّة لغرض الدراسـة على يد كبار علمائهـا، إذ تعلّم وتفقّه على يد العلّامة الحلّيّ، واستنسـخ كتابـه (مبادئ الوصول إلى علم الأصـول)، وفرغ من كتابته في(٢١ رمضان سنة ٧٠٣هـ/ ١٥ آب ١٣٠٣م)[١٩٠]، ثمّ قرأها على العلّامة الحلّيّ فكتب له الإجازة على ظهر الكتاب في شهر رجب من سنة (٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م)، في أولها: «قرأ عليّ هذا الكتاب... أبو الفتوح أحمد بن الشيخ الأجلّ المغفور السعيد المرحوم أبي عبد الله بن أبي طالب الآويّ... وقد أجزت له رواية هذا الكتاب عنّي لمن شاء وأحبّ...»[١٩١].

يبدو أنّه اسـتغرق وقتًـا طويلًا في الحصول على الإجـازة؛ لأنّ طالب الإجازة كان مواظبًا على حضور عدّة مجالس للدراسة عند شيخه، والدليل على ذلك، أنّ ولد العلّامة فخـر المحقّقـين أجاز جمال الدين أبـا الفتوح أحمد بن أبي بلكو وكتـب له إجازة في نهاية الكتـاب نفسـه في السـنة ذاتها وفي مجلـس والده جاء فيهـا: «في مجالـس آخرها الحادي والعشرين من رجب سنة خمس وسبعمائة [١٤ آب ١٣٥٠م]»[١٩٢]، هذا يعني أنّ الإجازة قد لا تُمنح في السنة نفسها بل قد تستغرق وقتًا طويلًا ولأكثر من سنة.

وحصل جمال الدين أبو الفتوح على إجازة أخرى من فخر المحقّقين بعد أن قرأ عليه كتاب (نهج المسترشدين في أصول الدين) للعلّامة الحلّيّ، وفي نهاية القراءة كتب له الإجازة سنة (٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م) بما نصه: «قرأ عليّ مولانا الشيخ العالم العلّامة المعظّم ملك الفضلاء جمال الملّة والحقّ عماد الإسلام والمسلمين أبو الفتوح أحمد بن عبد الله بلكو بن أبي طالب الآويّ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره... وأجزت له روايته عنّي عن والدي مصنّف الكتاب أدام الله أيّامه فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ»[١٩٣].

وحصل على إجازة أخرى من العلّامة الحلّيّ وفخر المحقّقين بعد أن قرأ عليهما كتاب (تبصرة المتعلّمين في أحكام الدين) للعلّامة الحلّيّ، وكتبا له الإجازة في نهاية القراءة برواية الكتاب عنهم[١٩٤].

محمود بن محمَّد بن يار[١٩٥] (كان حيًّا ٧٢٤هـ/ ١٣٢٣م)

قصد مدينة الحلَّة وتتلمذ على يد العلّامة الحلّيّ، نسخ بخطه كتاب (تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإماميّة) للعلّامة الحلّيّ، وفرغ من نسخه صباح يوم (السادس من رجب سنة ٧٢٣هـ/ ٣٠ كانون الأوّل سنة ١٣٢٣م)[١٩٦]، وقرأها على العلّامة الحلّيّ، فكتب له الإجازة في آخر باب العبادات من كتاب التحرير في جمادى الآخرة سنة (٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م)[١٩٧]، بما نصّه: «أنهى أيّده الله قراءةً وبحثًا وفهمًا وضبطًا واستشراحًا وذلك في مجالس آخرها سادس عشر جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وسبعمائة [١٣٢٤م]...»[١٩٨]، يبدو أنَّ الإجازة لم تمنح للطالب إلّا بعد أن تأكّد الشيخ المجيز بأنّ طالب الإجازة قد أتقن المادة العلميّة اتقانًا تامًّا واستوعب وتمكّن من مادة الإجازة، لهذا فإنَّ الطالب يواظب على حضور مجالس الشيخ خلال مدّة طويلة؛ لكي يحصل على ثقة شيخه وقدراته العلميّة.

المولى زين عليّ السرويّ الطبرسيّ (ت ق٨هـ/ ١٤م)

رحل إلى مدينة الحلَّة وتتلمذ على يد العلّامة الحلّيّ، وله إجازة مثبّتة على ظهر كتاب (القواعد) للعلّامة الحلّيّ في الفقه، إذ أذن له فيها برواية وتدريس الكتاب عنه[١٩٩].

السيّد جمال الدين الحسينيّ المرعشيّ الطبرسيّ الآمليّ (ت ق٨هـ/ ١٤م)

تتلمذ على العلَّامة الحلّيّ في الحلَّة، وله إجازة منه بما قرأ عليه من كتب الفقه[٢٠٠].

محمَّد بن محمَّد الاسفندياريّ الآمليّ (كان حيًّا ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)

من تلاميذ فخر المحقّقين، كتب بخطه كتاب (كشف المراد في شرح الاعتقاد) للعلّامة الحلّيّ، وفرغ منه في (منتصف شهر صفر سنة ٧٤٥هـ/ ١٥ مايس سنة ١٣٤٤م)[٢٠١]، وقرأها على فخر المحقّقين، فكتب له على ظهر النسخة، الإنهاء من القراءة والإجازة في رواية الكتاب عنه سنة (٧٤٥هـ/ ١٣٤٥م).

تاج الدين أبو سعيد بن الحسين بن محمَّد أحمد الكاشيّ (كان حيًّا ٧٥٩هـ/ ١٣٥٧م)

من تلامذة فخر المحقّقين، وكتب بخطه كتاب (تبصرة المتعلّمين في أحكام الدين) للعلّامة الحلّي وفرغ من كتابته في ٢٥ ربيع الأول سنة (٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م)، فكتب له الإنهاء والإجازة في (١٥ ربيع الآخر سنة ٧٥٩هـ/ ٢٩ كانون الأوّل ١٣٥٨م) بالحلَّة بما نصّه: «أنهاه أيّده الله تعالى وأدام فضائله سنة تسع وخمسين وسبعمائة [١٣٥٨م]...»[٢٠٢]، ويبدو أن طالب الإجازة كان كلّما يكتب من الكتاب شيئًا يقرأه على شيخه، والدليل على ذلك أنّه قال: في مجالس آخرها، وبعد ذلك كتب له الإجازة بما نصه: «قرأ عليّ... أبو سعيد ابن الإمام السعيد عماد الدين الحسين بن الإمام السعيد محمَّد بن أحمد الكاشيّ أعزّه الله... هذا الكتاب من أوّله إلى آخره... وكانت الاستفادة منه أكثر من الإفادة له وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفات والدي... وأجزت له

رواية جميع كتب السالفين من أصحابنا... لمن شاء وأحبّ وهو أهل لذلك...»[٢٠٣]، هذا يعني أن المُجاز كان بدرجة شيخه العلميّة؛ والدليل على ذلك أنه كتب في إجازته: كانت الاستفادة منه أكثر من الإفادة له، ويتّضح لنا أنّ الإجازة كانت شاملة لكلّ مصنّفات العلّامة الحلّيّ والعلماء السالفين ولم تكن مقتصرة على الكتاب المذكور فقط.

وقرأ عليه رسالة (ثلاثة وأربعون حديثًا) لفخر المحقّقين، فكتب له أجازة أخرى بنهاية القراءة في (منتصف شهر شعبان سنة ٧٥٩هـ/ ٢٩ كانون الأول سنة ١٣٥٨م) بالحلّة، ووصفه فيها: «قرأ عليّ مولانا الأمام المعظّم أفضل العلماء وأعلم الفضلاء المؤيَّد بالقوة القدسيّة والأخلاق النبويّة جامع الفضائل النفسانيّة المطّلع على الأسرار الروحانيّة مولانا تاج الحقّ والدين أبو سعيد... جمع من الأحاديث وروايتها له مناولة بالأسانيد المذكورة وأجزت له روايتها عنيّ عن والدي بالأسانيد المذكورة فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ...»[٢٠٤].

وأجازه إجازة أخرى بعد أن قرأ عليه (الرسالة الفخريّة في النيّة) لفخر المحقّقين، فكتب له الإجازة في (٥ شهر رمضان سنة ٧٥٩هـ/ ١٩ كانون الأوّل سنة ١٣٥٨م) ووصفه فيها بما نصه «قرأ عليّ مولانا الأمام العلّامة المعظّم أفضل المتأخّرين تاج الحقّ والدين أبو سعيد...»[٢٠٥].

إنَّ كثرة الأجازات العلميّة التي سعى طالب الإجازة إلى الحصول عليها من شيخه هي رغبته في الأستزاده من علوم شيخه، ومن جانب أخر أظهرت هذه الإجازات إعجاب الشيخ بتلميذه، وهذا واضح من خلال عبارات الإطراء والتقدير التي كتبها الشيخ لتلميذه.

أحمد بن حسن بن يحيى الفراهانيّ[٢٠٦] (كان حيًّا ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م)

من تلاميذ فخر المحقّقين، كتب نسخة من كتاب (تحرير الأحكام الشرعيّة) للعلّامة الحلّيّ وفرغ من كتابتها في ٢٢ ربيع الأول سنة (٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م) وقرأ على فخر المحقّقين فأجازه بروايته عنه في ١٠ ذي القعدة من تلك السنة[٢٠٧]، ويبدو من تاريخ إنهاء الكتابة وتاريخ منح الإجازة، أنّ طالب الإجازة ظلّ مواظبا على حضور مجلس شيخه حتى حصوله على الإجازة.

زين الدين عليّ بن فخر الدين أبو طالب الطبريّ (كان حيًّا ٧٦٠هـ/ ١٣٥٨م)

تتلمذ على يد عدد من أعلام مدينة الحلَّة خلال القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ، وحصل على عدّة أجازات منهم، فكتب بخطّه كتاب (قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام) للعلّامة الحلّيّ سنة (٧٤٦هـ/ ١٣٤٥ م) وبعد الانتهاء من كتابتها قرأها على الشيخ عليّ بن محمد بن الحسين المزيديّ (كان حيًّا ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م)، فكتب له الإنهاء والإجازة بما نصه «أنهاه أحسن الله توفيقه وتسديده وأجزل من كلّ عارفة حظه ومزيدة قراءة وبحثًا وفهمًا وضبطًا وشرحًا نعمة الله تعالى به وإيانا بالعلم... آخرها سلخ شهر ذي القعدة الحرام سنة ٧٠٩هـ [١٣١٠م]...»[٢٠٨]، ويبدو أنّ النسخة قرأت في عدّة مجالس والدليل على ذلك قال (آخرها)، والظاهر أنّ طالب الإجازة أراد شهادة أعلى من الأولى؛ لذلك أعاد قراءة الكتاب على شيخه المزيديّ بداره في (١٥ من شهر ذي القعدة سنة ٧٦٠هـ/ ٣ كانون الأول سنة ١٣٥٩م)[٢٠٩]، وهذا يدلّ على أنّ بعض الطلبة كانوا يطمحون للحصول على إجازات من شيوخ يتمتّعون بمرتبة ومكانة علميّة عالية.

وكذلك تتلمذ على يد فخر المحقّقين وقرأ عليه كتاب (قواعد الأحكام في

مسائل الحلال والحرام) لوالده العلّامة الحلّيّ، فكتب له الإجازة في (٢ صفر سنة ٧٦٠هـ/ ٣ كانون الأول ١٣٥٩م) بقوله: «قرأ عليّ... زين الدين عليّ بن فخر الدين أبي طالب الطبريّ... كتاب القواعد تصنيف والدي... من أوّله إلى آخره... وأجزت له روايته ورواية جميع مصنّفات والدي عنّي عنه، وأجزت له رواية جميع مصنّفاتي ومؤلّفاتي...»[٢١٠]. ويبدو أنّ هذه الإجازة كانت شاملة لكلّ مصنّفات العلّامة الحلّيّ ومصنّفات فخر المحقّقين ولم تقتصر على الكتاب المذكور فقط.

الخاتمة

توصّل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمّها:

- تصدرت مدينة الحلَّة قمّة الهرم العلميّ عند الإماميّة لثلاثة قرون أو أكثر، وأصبح لها من الشهرة بعد أن قصدها طلّاب العلم من كلّ حدب وصوب طلبًا للعلم.
- تعدّ الإجازة العلميّة واحدة من أهمّ الروافد العلميّة التي لا يمكن لمن يهتمّ بالعلوم الدينيّة الاستغناء عنها، وللإجازة العلميّة عند علماء الحلَّة أقسام عدّة: المبسوطة (الطويلة)، والمتوسّطة، والمختصرة، ولكلّ واحدة منها مواصفات وهيكليّة انفردت بها، كما للإجازة أنواع عدّة.
- قصد الحلَّة عدد من طلّاب العلم العراقيّين من مناطق مختلفة، مع أنّ التركيز بالعدد كان من طلاب العلم الإماميّة، إلَّا أنّ هناك من قصدها من طلّاب العلم على المذاهب الأخرى للإفادة من علمائها.
- وفد على مدينة الحلَّة لبروز علمائها بمختلف التخصّصات العلميّة أعدادٌ كبيرة من العلماء من مدن العالم الإسلاميّ سيما من مدن المشرق الإسلاميّ، الأمر الذي أدّى إلى حدوث تفاعل علميّ بين المدينة ومدن العالم الأخرى، رفع من مكانتها بين مدن العالم الإسلاميّ آنذاك.

الملاحق

ملحق رقم (١)

اجازات علماء الحلة العلميّة للوافدين اليها من مدن العراق

مدينة إربل

المجيز	المجاز	تاريخ الإجازة	الكتاب	نوع الإجازة	مكانها	المصدر
أبو البقاء هبة الله بن نما ابن عليّ الحلّيّ (كان حيًّا سنة ٥٦٥هـ)	أبو عليّ عتيق بن عليّ بن علويّ بن يعلى الإربليّ (ت ٥٧٥هـ)				الحلَّة	الإربليّ، تاريخ إربل، ص ١٨٤
السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسويّ (كان حيًّا سنة ٦١٠هـ)	بهاء الدين أبي الحسن عليّ بن عيسى أبي الفتح الإربليّ (ت ٦٩٣هـ)	٦١٠هـ			الحلَّة	الأفنديّ، رياض العلماء، ج ٤/ ص ١٦٦ – ١٦٧.
نجم الدين علي بن يحيى ابن البطريق الحلّيّ (ت ٦٤٢هـ)	كمال الدين أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم الموصليّ		العمدة		الحلَّة	ابن البطريق، خصائص الوحي المبين، ص٤٢ – ٤٣

مدينة الأنبار

المجيز	المجاز	تاريخ الإجازة	الكتاب	نوع الإجازة	مكانها	المصدر
الحسن بن يوسف ابن المطهّر، العلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)	جمال الدين مظفر ابن منصور المخلص الأنباريّ (كان حيًّا ٦٩٠هـ)	٦٩٠هـ	تحرير الأحكام	مختصرة	الحلَّة	الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ، ص٨٥

مدينة بغداد

المجيز	المجاز	تاريخ الإجازة	الكتاب	نوع الإجازة	مكانها	المصدر
عزّ الدين (ت ٦٩٠هـ)	كمال الدين أبو الفضائل عبد الرزّاق بن أحمد ابن الفوطيّ (ت ٧٢٣هـ)	٦٨١هـ			الحلَّة	ابن الفوطيّ، مجمع الأداب، ج ١/ ص٣٥٤-٣٥٥
السيّد تاج الدين محمّد ابن القاسم بن معيّة الحسينيّ (ت ٧٧٦هـ)	كمال الدين أبو الفضائل عبد الرزّاق بن أحمد ابن الفوطيّ (ت ٧٢٣هـ)				الحلَّة	ابن الفوطيّ، مجمع الأداب، ج١/ ص٤٤-٤٦

مدينة كربلاء

المجيز	المجاز	تاريخ الإجازة	الكتاب	نوع الإجازة	مكانها	المصدر
جعفر بن أبي الفضل بن شعرة الجامعانيّ (كان حيًّا ٥٩٤هـ)	محمَّد بن جعفر بن عليّ ابن جعفر المشهديّ الحائريّ (كان حيًّا ٥٩٤هـ)				الحلَّة	الحائريّ، المزار، ص١٣

مدينة النجف الأشرف

المجيز	المجاز	تاريخ الإجازة	الكتاب	نوع الإجازة	مكانها	المصدر
شمس الدين عليّ ابن ثابت بن عصيده السوراويّ (كان حيًّا ٦٤٤هـ)	شمس الدين محمَّد بن أحمد بن صالح القيسيّ (كان حيًّا ٦٤٤هـ)	٦٣٣هـ			الحلَّة	الطباطبائيّ، رياض المسائل،ج٢/ ص٧٢
محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن عليّ الربعيّ الحلّيّ (ت ٦٤٥هـ)	شمس الدين محمَّد بن أحمد بن صالح القيسيّ (كان حيًّا ٦٤٤هـ)	٦٣٧هـ			الحلَّة	البحرانيّ، لؤلؤة البحرين، ص٢٠٦
محمَّد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن عليّ الربعيّ الحلّيّ (ت ٦٤٥هـ)	شمس الدين محمَّد بن أحمد بن صالح القيسيّ (كان حيًّا ٦٤٤هـ)	٦٣٧هـ			الحلَّة	البحرانيّ، لؤلؤة البحرين، ص٢٠٦

رضيّ الدين عليّ بن موسى ابن طاوس (ت ٦٦٤هـ)	شمس الدين محمَّد بن أحمد بن صالح القيسيّ (كان حيًّا ٦٤٤هـ)	٦٤٤هـ	الأسرار في ساعات الليل والنهار، محاسبة الملائكة الكرام أواخر كلّ نهار	مختصرة	الحلَّة	الحرّ العامليّ، آمل الآمل، ج٢/ ص ٢٧٦
	إبراهيم بن محمّد بن أحمد ابن صالح القسينيّ (كان حيًّا ٦٤٤هـ)					
	يوسف بن حاتم (كان حيًّا ٦٧٦هـ)					
	أحمد بن العلويّ النسّابة (كان حيًّا ٦٤٤هـ)					
	نجم الدين محمَّد بن الموسويّ (كان حيًّا ٦٤٤هـ)					
الحسن بن يوسف ابن المطهّر، العلَّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)	زين الدين عليّ بن إسماعيل بن إبراهيم بن فتوح الغرويّ (كان حيًّا ٧٠١هـ)	٧١٠هـ	إرشاد الأذهان	مختصرة	الحلَّة	الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص١٣٤
	جمال الدين يوسف بن محمَّد الحسينيّ الغرويّ (ت ٧٢٧هـ)	٧٢٣هـ	خلاصة الأقوال	مختصرة	الحلَّة	الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص٢٤١

مدينة واسط

المجيز	المجاز	تاريخ الإجازة	الكتاب	نوع الإجازة	مكانها	المصدر
نجم الدين جعفر بن محمَّد بن هبة الله بن نما الحلّيّ (كان حيًّا ٦٨٩هـ)	كمال الدين عليّ بن الحسين بن حمّاد الليثيّ الواسطيّ (ت ٧٤٥هـ)	٦٨٩هـ			الحلَّة	المجلسيّ، بحار الأنوار، ج١٠٦/ ص٢٢
نجم الدين يحيى بن أحمد ابن سعيد الهذلي الحلّيّ (ت ٦٩٠هـ)	كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي (ت ٧٤٥هـ)	٦٨٤هـ			الحلَّة	الحرّ العامليّ، آمل الآمل، ج٢/ ص٣٠
السيّد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى ابن طاوس (ت ٦٩٣هـ)	كمال الدين عليّ بن الحسين بن حمّاد الليثيّ الواسطيّ (ت ٧٤٥هـ)	٦٩٠هـ		متوسطة	الحلَّة	الحرّ العامليّ، آمل الآمل، ج٢/ ص١٧٩

ملحق رقم (٢)

اجازات علماء الحلة العلميّة للوافدين اليها من المدن الإسلامية الاخرى

بلاد الشام

المجيز	المجاز	تاريخ الإجازة	الكتاب	نوع الإجازة	مكانها	المصدر
محمَّد بن إدريس الحلّيّ (ت ٨٩٥هـ)	محي الدين محمَّد بن عبد الله بن عليّ بن زهرة الحسينيّ (ت ٢٣٦هـ)		السرائر		الحلَّة	ابن إدريس، موسوعة ابن إدريس، ص٣٦
السيِّد رضيّ الدين عليّ ابن موسى ابن طاوس (ت ٤٦٦هـ)	جمال الدين يوسف بن حاتم المشغريّ العامليّ (كان حيًّا ٦٧٦هـ)		الإجازات لكشف طرق المفازات	كبيرة	الحلَّة	الطهرانيّ، الذريعة، ج٥/ ص٥١٢-٦١٢
أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الهذليّ المحقّق الحلّيّ (ت ٦٧٦هـ)	جمال الدين يوسف بن حاتم المشغريّ العامليّ (كان حيًّا ٦٧٦هـ)				الحلَّة	المحقّق الحلّيّ، معارج الأصول، ص٧١
الحسن بن يوسف ابن المطهر، العلّامة الحليّ (ت ٦٢٧هـ)	علاء الدين أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن زهرة (ت ٥٧٧هـ)			كبيرة	الحلَّة	العلّامة الحلّيّ، قواعد الأحكام، ج١/ ص٩٤، الأفنديّ، رياض العلماء، ج٢/ ص٩٣١
	شرف الدين أبو عبد الله ابن الحسن بن عليّ بن إبراهيم (ت ق٨هـ)					
	بدر الدين أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن زهرة (ت ق٨هـ)					الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج٢/ ص٣٣٢
	أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمَّد بن إبراهيم ابن زهرة (ت ٥٩٧هـ)					البحرانيّ، لؤلؤة البحرين، ص٤٠٢

الحسن بن يوسف ابن المطهّر، العلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)	عزّ الدين أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن إبراهيم بن زهرة					العلّامة الحلّيّ، مختلف الشيعة، ج١/ ص٤٩
جلال الدين أبو مجد محمَّد بن أحمد بن محمَّد ابن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّيّ (كان حيًّا ٧٥٢هـ)	محمَّد بن مكّيّ العامليّ، الشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)	٧٥٢هـ			الحلَّة	الحرّ العامليّ، تذكرة المتبحّرين، ص٨٠
عميد الدين عبد المطّلب (ت ٧٥٤هـ)	محمَّد بن مكّيّ العامليّ، الشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)	٧٥١هـ	تذكرة الفقهاء	مختصرة	الحلَّة	الشهيد الأوّل، غاية المراد، ج١/ ص٢١٣؛ الخوانساريّ، روضات الجنّات، ج٧/ ص٥
جمال الدين أحمد بن محمَّد بن الحدّاد الحلّيّ (كان حيًّا ٧٥٤هـ)	محمَّد بن مكّيّ العامليّ، الشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)	٧٨٦هـ		مختصرة	الحلَّة	الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص٢٤١
زين الدين عليّ بن أحمد ابن طراد المطارآباديّ (ت ٧٦٢هـ)	محمَّد بن مكّيّ العامليّ، الشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)	٧٥٤هـ			الحلَّة	الشهيد الأوّل، القواعد والفوائد، ج١/ ص١٦

بلاد فارس

المجيز	المجاز	تاريخ الإجازة	الكتاب	نوع الإجازة	مكانها	المصدر
نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الهذليّ الحلّيّ (ت ٦٩٠هـ)	نجم الدين أبو عبد الله الحسين بن أردشير بن محمَّد الطبريّ (كان حيًّا ٦٧٧هـ)	٦٧٧هـ	نهج البلاغة	مختصرة	الحلَّة	الأفنديّ، رياض العلماء، ج٢/ ص٣٦-٣٧
	عمر بن الحسن بن خاقان (كان حيًّا ٦٧٢هـ)	٦٧٢هـ	المبسوط	مختصرة	الحلَّة	ابن سعيد، الجامع للشرائع، ص١٣
السيِّد محمَّد بن مطرف الحسينيّ الحلّيّ (كان حيًّا ٦٩٥هـ)	رضيّ الدين أبو عبد الله محمَّد بن الحسن بن عليّ ابن محمَّد الزرقيّ (كان حيًّا ٦٩٥هـ)	٦٧٢هـ ٦٩٥هـ	المختصر المراسم العلويّة	مختصرة	الحلَّة	الطهرانيّ، الذريعة، ج/ ص١٦ الطهرانيّ، الأنوار الساطعة، ص١٧٤

الحسن بن يوسف ابن المطهّر، العلّامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)	زين الدين عليّ بن الحسين بن قاسم الأسترآباديّ (كان حيًّا ٧٠٣هـ)	٦٩٩هـ ٧٠٣هـ	شرائع الإسلام	مختصرة	الحلَّة	ابن المطهَّر، العدد القويّة، ص٨ المحقّق الحلّيّ، شرائع الإسلام، ورقة (١)
	نجم الدين أبو عبد الله الحسين بن أردشير بن محمَّد الطبريّ (كان حيًّا ٦٧٧هـ)	٦٨١هـ	النهاية	مختصرة	الحلَّة	الحسينيّ، تراجم الرجال، ج١/ ص١٦٧-١٦٨
	حسين بن محمَّد الحمارنيّ (كان حيًّا ٧٠٠هـ)	٧٠٠هـ	تحرير الأحكام	مختصرة	الحلَّة	الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ، ص٧٨
	ضياء الدين أبو محمَّد هارون بن الحسن الطبريّ (كان حيًّا ٧١٠هـ)	٧٠١هـ ٧٠٢هـ	مبادئ الوصول قواعد الأحكام	مختصرة مختصرة	الحلَّة الحلَّة	العلَّامة الحلّيّ، إرشاد الأذهان، ج١/ ص١٠٠؛ الأفنديّ،رياض العلماء، ج٥/ ص٢٩١
	الحسين بن محمَّد بن عليّ شرف الدين العلويّ الحسينيّ الطوسيّ (كان حيًّا ٧٠٤هـ)	٧٠٤هـ	إرشاد الاذهان			الأمين، أعيان الشيعة، ج٦/ ص١٥٨
	رشيد الدين عليّ بن محمَّد الرشيد الآويّ (كان حيًّا ٧٠٥هـ)	٧٠٥هـ	رسالة الحساب			الأفنديّ، رياض العلماء، ج٤/ ص٥
	عز الدين الحسين ابن إبراهيم بن يحيى الاسترآباديّ (كان حيًّا ٧٠٨هـ)	٧٠٨هـ	شرائع الاسلام			الأمين، أعيان الشيعة، ج٥/ ص٤٥١
محمَّد بن الحسن بن يوسف ابن المطهَّر، فخر المحقّقين (ت ٧٧١هـ)	بدر الدين أبو المحاسن محمود بن محمَّد الأنزانيّ الطبريّ (كان حيًّا ٧٠٨هـ)	٧٠٨هـ	كاشف المعاني في شرح حرز الأماني	مختصرة	الحلَّة	الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص٢١١
	تقيّ الدين إبراهيم بن الحسين بن عليّ الآمليّ (ت ٧٠٩هـ)	٧٠٦هـ	إرشاد الأذهان	مختصرة	الحلَّة	البحرانيّ، الكشكول، ج١/ ص٢٢٨
	محمد بن أبي طالب الحاج محمَّد الآويّ (كان حيًّا ٧١٠هـ)	٧٠٥هـ			الحلَّة	الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ، ص٨٠

محمَّد بن الحسن بن يوسف ابن المطهَّر، فخر المحقّقين (ت ٧٧١هـ)	جمال الدين أبو الفتوح أحمد بن أبي بلكو بن أبي طالب الآويّ (كان حيًّا ٧٢٣هـ)	٧٠٥هـ	مبادئ الوصول	مختصرة	الحلَّة	النوريّ، خاتمة المستدرك، ج٢/ ص١٧
	محمود بن محمَّد بن يار (كان حيًّا ٧٢٤هـ)	٧٢٤هـ	تحرير الأحكام	مختصرة	الحلَّة	العلّامة الحلّيّ، قواعد الأحكام، ج١/ ص٢٩
	المولى زين الدين عليّ السرويّ الطبرسيّ (ت ق٨هـ)		قواعد الأحكام	مختصرة	الحلَّة	العلّامة الحلّيّ، ارشاد الأذهان، ج١/ ص٢٦
	السيِّد جمال الدين الحسينيّ المرعشيّ الطبرسيّ الآمليّ (ت ق ٨هـ)				الحلَّة	العلّامة الحلّيّ، مختلف الشيعة، ج١/ ص٤٨
عليّ بن محمَّد بن الحسين المزيديّ (كان حيًّا ٧٦١هـ)	عليّ بن فخر الدين أبو طالب الطبريّ (كان حيًّا ٧٦٠هـ)		قواعد الأحكام	مختصرة	الحلَّة	الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ ، ص٢٤؛ الشهيد الأوّل، الأربعون حديثًا، ص٢٤

هوامش البحث

(١) الفراهيديّ، العين، ج٣/ ص٢٦؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٣/ ص١٧٤-١٧٥.

(٢) ياقوت الحمويّ، معجم البلدان، ج٢/ ص٢٩٤.

(٣) صدقة بن منصور أبو الحسن صدقة بن منصور الأسديّ، ولي أمارة بني مزيد بعد وفاة أبيه، كان شجاعًا بطلًا حازمًا، موصوفًا بمكارم الأخلاق، أنتظم له ملك بادية العراق إلى أن زحف إليه السلطان محمَّد بن بركياروق بن ملكشاه فنشبت بينهما حرب طاحنة انتهت بمقتل الأمير صدقة سنة (٥٠١هـ/ ١١٠٧م). أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر، ج٢/ ص٢٢٢؛ اليافعيّ، مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ج٣/ ص١٢٩؛ دبوس، سيف الدولة الأمير صدقة بن منصور المزيديّ، ص٤٨-٥٧.

(٤) خليل، ملاحظات في خطط الحلَّة في الحكم الجلائريّ، ص٣٦.

(٥) أجمة: الشجر الكثيف الملتف، البكريّ، معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع، ج٢/ ص٦٩٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١/ ص٦٥٦.

(٦) ياقوت الحمويّ، معجم البلدان، ج٢/ ص٢٩٤.

(٧) ابن الجوزيّ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج١٧/ ص٦٧؛ ياقوت الحمويّ، معجم البلدان، ج٢/ ص٢٩٤-٢٩٥.

(٨) أبو إسحاق ابراهيم بن محمَّد الفارسيّ، مسالك الممالك، ص٨٦-٨٧.

(٩) الطسوج: ناحية. يُنظر: الأزهريّ، تهذيب اللغة، ج١٠/ ص٢٩٩.

(١٠) ابن جبير، رحلة ابن جبير، ص١٤٩؛ الجبوريّ، الحلَّة في ميزان الرحالة الأندلسيّ ابن جبير، ص١٥.

(١١) ابن المطهّر، العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة، ص٢٦٠؛ ناجي، دراسات في تاريخ المدن الإسلاميَّة، ص١٧٥.

(١٢) الفراهيديّ، العين، ج٦/ ص١٦٥؛ ابن سيده، المخصّص، ج٤ ق١/ ص١٥٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٥/ ص٣٢٦.

(١٣) الشهيد الثاني، الدراية في علم مصطلح الحديث، ص٩٣؛ الطريحيّ، مجمع البحرين، ج٤/

ص١١؛ الصدر، نهاية الدراية، ص٤٥٢؛ البابليّ، رسائل في دراية الحديث، ج١/ ص٢٤٣؛ الصالح، علوم الحديث ومصطلحه، ص٩٤.

(١٤) الجوهريّ، الصحاح تاج اللغة، ج٣/ ص٨٧١؛ الفيروزآباديّ، القاموس المحيط، ج١/ ص١٧٠؛ الزبيديّ، تاج العروس، ج٤/ ص٢١.

(١٥) الفيروزآباديّ، القاموس المحيط، ج٢/ ص١٧٠؛ الشهيد الثاني، الرواية في علم الدراية، ص٢٥٩؛ الطريحي، مجمع البحرين، ج٤/ ص١٢.

(١٦) الفياض، الإجازة العلميّة عند المسلمين، ص٢١.

(١٧) الزبيديّ، تاج العروس، ج٤/ ص٢١.

(١٨) الرازيّ، مختار الصحاح، ص٦٩.

(١٩) الموسويّ، الإجازة الكبيرة، ص٥-٦.

(٢٠) الجوهريّ، الصحاح، ج٣/ ص٨٧١؛ الزمخشري، أساس البلاغة، ص١٤١؛ الفيروزآباديّ، القاموس المحيط، ج٢/ ص١٧٠.

(٢١) الشهيد الثاني، الرعاية في علم الدراية، ص٢٥٨؛ الكجوريّ، الفوائد الرجاليّة، ص٢١٦؛ الصدر، نهاية الدراية، ص٤٥٢؛ البابليّ، رسائل في دراية الحديث، ج٢/ ص٤٤٦.

(٢٢) الفيروزآباديّ، القاموس المحيط، ج٢/ ص٤١؛ البصريّ، فائق المقال في الحديث والرجال، ص٣٤.

(٢٣) الطهرانيّ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج١/ ص٢٦٤.

(٢٤) الشريف الرضيّ، المجازات النبوية، ص١٢.

(٢٥)النوريّ، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ج٢/ ص٦-٧.

(٢٦) عيسى، الدراسات في النجف، العدد/ ١، ص١٠٩.

(٢٧) وناس، ملامح الحركة التعليمية في الحلَّة منذ نشأتها حتّى نهاية القرن الثامن للهجرة، ص٤٠.

(٢٨) طرق تحمل العلم هي: السماع والإجازة والقراءة والمناولة والكتابة والأعلام والوصيّة والوجادة. يُنظر: عبد التوّاب، منهاج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، ص١٧-٢٤؛ الغريانيّ، تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، ص٢٣-٣٤؛ الطباع، منهج تحقيق المخطوطات،ص٣٤-٣٧.

(٢٩) الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص١٣١.

(٣٠) الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص٦٤؛ الشمّريّ، الحياة الفكريّة في الحلَّة خلال القرن التاسع الهجريّ، ص٢٤٠.

(٣١) هو رضيّ الدين أبو القاسم عليّ بن موسى، يكنّى ابن طاوس نسبه الى جدّه الأعلى أبي عبد الله محمَّد بن إسحاق، كان محمَّد جميل الصورة إلّا أنّ قدميه لم يتناسبا مع جمال هيئته فلقِّب بالطاوس، من أكبر فقهاء الإماميّة في عصره، وفي العصر المغوليّ تولّى النقابة من قبل هولاكو. له مؤلّفات عدّة، توفّي عام (٦٦٤ هـ/ ١٢٦٥ م). ابن الفوطيّ، الحوادث الجامعة، ص٢٥١، ٢٥٥؛ ابن زهرة، غاية الاختصار في البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار، ص٥٨؛ الدجيليّ، أعلام العرب في العلوم والفنون، ج٢/ ص٨٧-٨٨.

(٣٢) مشغر: قرية من قرى دمشق. يُنظر: الحمويّ، معجم البلدان، ج٥/ ص١٣٤.

(٣٣) الحرّ العامليّ، أمل الآمل في علماء جبل عامل، ج١/ ص١٩٠.

(٣٤) الطهرانيّ، الأنوار الساطعة في المائة السابعة، ص٢٠٧.

(٣٥) الذهبيّ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج٥١/ ص١٨٧؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٢٢٩؛ الحرّ العامليّ، تذكرة المتبحّرين في العلماء المتأخّرين، ص٤٢٤.

(٣٦) ابن داود، رجال ابن داود، ص١٣؛ الحرّ العامليّ، تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، ج٢/ ص٢٣٠.

(٣٧) الأفنديّ، رياض العلماء وحياض الفضلاء، ج٣/ ص١٦٦.

(٣٨) بنو زُهرة: هم شيعة في مدينة حلب، سادة نقباء، علماء فقهاء، ويعدّون أكبر بيت من بيوت الحسين عليه السلام في بلاد الشام. يُنظر ابن الحنبلي، درر الحبب في أعيان، ج٢/ ص١٨٨؛ الزبيديّ، تاج العروس، ج٣/ ص٢٣٨.

(٣٩) العلّامة الحلّيّ، قواعد الأحكام، ج١/ ص٤٩.

(٤٠) فخر المحقّقين، محمَّد بن الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ،كان فاضلًا محقّقًا فقيهًا، يروي عن أبيه العلّامة، له كتب جيدة منها الأيضاح، توفّي سنة (٧٧١هـ/ ١٣٦٩م). الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج٢/ ص٢٦٠-٢٦١؛ الأفنديّ، رياض العلماء، ج ٥/ ص٧٧؛ كحالة، معجم المؤلّفين، ج٩/ ص٢٢٨.

(٤١) الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص٢٣٤؛ الحقائق الراهنة، ص٢٨٠.

(٤٢) آوه: مدينة قرب ساوة التي تقع بين همذان والري. وجميع أهلها شيعة إماميّة. يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم البلدان، ج٣/ ص١٧٩

(٤٣) الأمين، أعيان الشيعة، ج٢/ ٤٨٤؛ الطهرانيّ، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ص٢٠٨؛ آل ياسين، متابعات تاريخيّة، ص٥٥.

(٤٤) الأنصاريّ، الموسوعة الفقهيّة الميسّرة، ج١/ ص٢٦٤.

(٤٥) واسـط، سميت واسط لأنها توسطت بين الكوفة والبصرة، وقيل إنّ فيها موضعًا يسمّى واسط قصـب فسـمّاها الحجاج واسـط، مصّرها الحجاج عام (٨٣هـ/ ٧٠٢م) وانتهى مـن بنائها عام (٨٤هـ/ ٧٠٣م) وينسـب إليها الواسطيّ. ياقوت الحمويّ، معجم البلدان، ج٥/ ص٣٤٧؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٠٧

(٤٦) الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج٢/ ص١٧٩؛ الخوانساريّ، روضات الجنّات، ج٢/ ص١٧٩.

(٤٧) المحقّق الحلّيّ، النهاية ونكتها، ج١/ ص٦٨؛ الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج٢/ ص١٧٩؛ الأفنديّ، رياض العلماء، ج١/ ص٧٦، ج٣/ ص١٦٩؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٨/ ص٢٢٦.

(٤٨) تاج الدين أبو عبد الله محمَّد بن القاسـم بن الحسـين بن معية الحلّيّ الحسنيّ الديباجيّ، من فقهاء الإماميّـة في مدينـة الحلَّة، نسّـابة ومؤرّخ، وقيل في حقّـه كان أعجوبة الزمـان في جميع الفضائل والمآثر، ويُعرف بـ: ابن معيّة نسـبة إلى جدّتهم معيّة الأنصاريّة، له مؤلفات منها: تذييل الأعقاب في الأنساب، والثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة، الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون، وأخبار الأمم، توفّي سنة (٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م). ابن عنبة، عمدة الطالب، ص١٦٣؛ الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج٢/ ص٩٨.

(٤٩) الشهيد الأوّل، الأربعين حديثًا، ص٢٨.

(٥٠) الشـهيد الأوّل، غاية المراد في شرح نكت الأرشـاد، ج١/ ص٢٢٠، الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص١٥٢.

(٥١) الفضليّ، أصول الحديث، ص٢٢٩.

(٥٢) ابـن طاوس، فتح الابـواب، ص١٢٩؛ المحقّق الحـلّيّ، النهاية ونكتهـا، ج١/ ص٥٥؛ العلّامة الحـلّيّ، تلخيـص المـرام في معرفة الاحـكام، ص١٣ المقدّمة؛ الحـرّ العامليّ، أمـل الآمل، ج٢/ ص٧٩، ٢٤٢؛ كمال الدين، فقهاء الفيحاء، ص٩٩.

(٥٣) ورّام ابـن نصر بن ورّام بن عيسـى بن ورّام بن أبي النجـم ورّام، وهو من بيت رفيع من الأكراد الجاوانيين المسـتعربين الذين تحالفوا مع المزيديّين وأسّسـوا مدينة الحلَّة. الطهرانيّ، ثقات العيون في سادس القرون، ص٣٢٧؛ الأمين، مستدركات أعيان الشيعة، ج١/ ص٢٤٩.

(٥٤) تقي الدين حسن عليّ بن داود الحلّيّ المعروف بـ: ابن داود، ولد سنة (٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م)، صاحب الكتاب المعروف في الرجال، كان فقيهًا أديبًا نحويًّا، توفّي بحدود سـنة (٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م). ابن داود، رجال ابن داود، ص٣؛ المقدّمة؛ الشـهيد الثاني، رسـائل الشهيد الثاني، ج٢/ ص١١٢٠؛ النوريّ، خاتمة المستدرك، ج٢/ ص٣٢٥

(٥٥) اللجنة العلميّة، موسوعة طبقات الفقهاء، ج٧/ ص٣٤٢.

(٥٦) اللجنة العلميّة، موسوعة طبقات الفقهاء، ج٧/ ص٦٨.
(٥٧) بدر الدين محمَّد بن بهادر بن عبد الله، البحر المحيط في أصول الفقه، ج٣/ ص٤٥٣-٤٥٥.
(٥٨) الخطيب البغداديّ، الكتابة في علم الدراية، ٣٦٣؛ جديدي، معجم مصطلحات الرجال والدراية، ص١٨٧.
(٥٩) ابن الصلاح، مقدّمة ابن صلاح، ص١٠٦؛ الزركشيّ، البحر المحيط، ج٣/ ص٤٥٤.
(٦٠) الشهيد الثاني، الرعاية في علم الدراية، ٢٦٤؛ العامليّ، وصول الأخبار إلى أصول الأخبار، ص١٣٥.
(٦١) الشوكانيّ، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، ص٦٤.
(٦٢) النوويّ، روضة الطالبين، ج٨/ ص١٤٣.
(٦٣) الصفديّ، الوافي بالوفيات، ج٢٢/ ص١٩١.
(٦٤) ابن البطريق، خصائص الوحي المبين، ص٤٢-٤٣.
(٦٥) الماحوزيّ، فهرست آل بويه وعلماء البحرين، ص٨٤-٨٥؛ البحرانيّ، علماء البحرين دروس وعبر، ص٧٦.
(٦٦) البابليّ، رسائل في دراية الحديث، ج٢/ ص٣٠١.
(٦٧) النوويّ، روضة الطالبين، ج ٨/ ص١٤٣؛ الفيّاض، تاريخ التربية عند الإماميّة وأسلافهم بين عهدي الصادق عليه السلام والطوسيّ، ص٢٣٨.
(٦٨) الطهرانيّ، مصفى المقال في مصنّفي الرجال، ص٤٢٦؛ القائينيّ، صحّحه: أحمد منزويّ، ط٢، دار العلوم (بيروت، ١٩٨٨م)؛ معجم مؤلفي الشيعة، ص٢٨.
(٦٩) المجلسيّ، بحار الأنوار، ج ١٠٤/ ص١٨٢.
(٧٠) القمّيّ، قوانين الأصول، ص٤٨٩.
(٧١) النوويّ، روضة الطالبين، ج ٨/ ص١٤٣.
(٧٢) العامليّ، وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، ص١٣٦.
(٧٣) النوويّ، روضة الطالبين، ج٨/ ص١٤٣.
(٧٤) الزركشيّ، البحر المحيط، ج٣/ ص٤٥٤.
(٧٥) صفيّ الدين محمَّد بن رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاوس الملقّب بـ: المصطفى، ولد في ٩ محرّم سنة (٦٤٣هـ/ ١٢٦٥) وقد كتب والده كتاب كشف المحجّة وصيّة إليه وهو صغير، وصرّح فيه بالإجازة له ولأخيه الأصغر منه، تولّى النقابة بعد والده سنة (٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م) إلى أن توفّي سنة (٦٨٠هـ/ ١٢٨١م). ابن طاوس، كشف المحجّة لثمرة المهجة، ص١٥١؛ سعد السعود، ص٢٥- ٢٦.

(٧٦) قُسِّين: بالضمّ ثمّ الكسر والتشديد، وياء مثنّاة من تحت ونون، كورة من نواحي الكوفة. يُنظر: ياقوت الحمويّ، معجم البلدان، ج٤/ ص٣٥٠.

(٧٧) الشهيد الأوّل، الأربعون حديثًا، ص٢٨؛ العامليّ، نهاية المرام في شرح مختصر شرائع الإسلام، ج١/ ص٢٩٦؛ الطباطبائيّ، رياض المسائل، ج٢/ ص٨٨.

(٧٨) الصدر، نهاية الدراية، ص٤٩٤.

(٧٩) الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج٢/ ص٢٤٣؛ البحرانيّ، لؤلؤة البحرين، ص٢٧٦.

(٨٠) ابن زهرة، غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع، ص١٥؛ الزنوريّ، رياض الجنّة، ج١/ ص٤.

(٨١) ابن إدريس، موسوعة ابن إدريس الحلّيّ (مقدمّة تفسير منتخب التبيان)، ص٦٣؛ المجلسيّ، بحار الأنوار، ج١٠٦/ ص٢٤.

(٨٢) إِرْبِل: بكسر الألف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وفي آخرها اللام، مدينة تقع إلى الشمال من مدينة الموصل وهي مدينة أربيل العراقيّة ولها قلعة حصينة وفيها أسواق ومنازل وجامع للصلاة، وهي شبيهة بقلعة حلب إلّا أنّها أكبر وأوسع رقعة. يُنظر: الحمويّ، معجم البلدان، ج١/ ص١٣٧-١٣٨؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١/ ص٣٩؛ السيوطيّ، لب اللباب في تحرير الأنساب، ص٩.

(٨٣) الإربلي، تاريخ إربل المسمَّى (نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل)، ج١/ ص٨٤-٨٦؛ الربيعي، أثر مدينة الحلَّة على الحياة الفكريّة، ص١٨٤.

(٨٤) الأفنديّ، رياض العلماء، ج٤/ ص١٦٦-١٦٧؛ الخوانساريّ، روضات الجنّات، ج٤/ ص٣٢١-٣٤٤.

(٨٥) الأنبار: مدينة عراقيّة تقع على الفرات غربي بغداد، وسمّيت أنبار؛ لأنّه كان بها أنابير الحنطة والشعير. يُنظر: اليعقوبيّ، البلدان، ص٢٠؛ لسترنج، بلدان الخلافة الشرقيّة، ص٩١.

(٨٦) العلّامة الحلّيّ، تحرير الأحكام الشرعيَّة على مذهب الإماميّة، ورقة (١).

(٨٧) معروف، تاريخ علماء المستنصرية، ج٢/ ص٣٤٥-٣٤٦؛ الربيعيّ، أثر مدينة الحلَّة على الحياة الفكريّة، ص١٦١.

(٨٨) أشار محقّق كتاب (مجمع الأداب) إلى وجود تلف في المخطوط أدّى إلى سقوط أسمه الكامل.

(٨٩) أمير تركي شهير من مماليك بني العبّاس كان حسن السيرة شجاعًا جوادًا كثير المعروف والبر، فارق بغداد واستوطن الحلَّة عند إخوته. يُنظر: ابن الفوطيّ، مجمع الآداب، ج٣/ ص١١٨.

(٩٠) ابن الفوطيّ، مجمع الأداب، ج١/ ص٣٥٤-٣٥٥.

(٩١) المصدر نفسه، ج١/ ص٤٤-٤٦.

(٩٢) الحـرّ العامليّ، أمل الآمل، ج٢/ ص٢٥٣؛ تذكرة المتبحريـن، ص٧٤٧؛ الخوئيّ، معجم رجال الحديث، ج١٦/ ص١٨٨؛ الجواهريّ، معجم رجال الحديث، ص٥١٠؛ البروجرديّ، طرائف المقال، ج١/ ص١٠٥.

(٩٣) المحقّق الحلّيّ، النهاية ونكتها، ج١/ ص٢٥؛ الطباطبائيّ، رياض المسائل، ج٢/ ص٦٨.

(٩٤) الحائريّ، فضل الكوفة ومساجدها، ص٤ المقدمة؛ الجلاليّ، فهرست التراث، ج١/ ص٦٠٧.

٩٥) الجامعانيّ: نسـبة إلى الجامعـين، ومنهم من ذكرها (الجامعان) مثنّى كلمـة الجامع، يبدو أنّ أصل موضـع الجامعـين كان جامعًا ثمّ بني الآخـر، وهي أقدم محلّات الحلَّة. يُنظـر: ياقوت الحمويّ، معجـم البلـدان، ج٢/ ص٩٦؛ وكانت الجامعين تجمع شـتّى العلوم والأداب، لـذا انتقل إليها الناس من كلّ حدبٍ وصوب. الأصطخريّ، المسالك والممالك، ج١/ ص١٠.

(٩٦) الحائريّ، المزار، ص١٣.

(٩٧) الحرّ العامـليّ، تذكرة المتبحّرين، ص٥٣٥؛ الأفنديّ، ريـاض العلماء، ج٣/ ص٣٩٠؛ النوريّ، خاتمة المستدرك، ج٢/ ص٣٣٨.

(٩٨) الطباطبائيّ، رياض المسـائل، ج٢/ ص٧٢؛ الطهرانيّ، الأنوار السـاطعة، ص١٤٨؛ الخزرجيّ، الحياة الفكريّة في الحلَّة، ص٥٢.

(٩٩) الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج ٢/ ص٣١٠؛ الأفنديّ، رياض العلماء، ج٥/ ص١٩٥؛ الطباطبائيّ، رياض المسائل، ج٢/ ص٦٧.

(١٠٠) المحقّـق الحـلّيّ، النهايـة ونكتهـا، ج١/ ص١٣١؛ البحـرانيّ، لؤلـؤة البحريـن، ص٢٠٦؛ الطباطبائيّ، رياض المسائل، ج٢/ ص٥١.

(١٠١) ابـن طاوس، اليقـين، ص٧٠؛ الحرّ العامليّ، أمـل الآمـل، ج٢/ ص٢٧٦؛ الأفنديّ، رياض العلـماء، ج٤/ ص١٨٨؛ الطهرانيّ، الأنوار السـاطعة، ص١٧٥؛ الأمين، أعيان الشـيعة، ج٤/ ص١٨٨.

(١٠٢) الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص١٧٧؛ الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة، ص٣٤.

(١٠٣) العلّامـة الحـلّيّ، مختلـف الشـيعة، ج١/ ص٢٩؛ الشـهيد الأول، غايـة المـراد في شرح نكت الإرشاد، ج١/ ص٣٢٣.

(١٠٤) الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص١٣٤.

(١٠٥) العلّامة الحلّيّ، إرشاد الأذهان، ج١/ ص١٩٩؛ قواعد الأحكام، ج١/ ص٥٢.

(١٠٦) الحـرّ العامـليّ، أمـل الآمـل، ج٢/ ص٣٥٠؛ تذكـرة المتبحّرين، ص١٠٧٩؛ الأمـين، أعيان الشيعة، ج١٠/ ص٣٢١؛ الخوئيّ، معجم رجال الحديث، ج٢١/ ص١٧٨.

(١٠٧) الحسينيّ، تراجم الرجال، ج٢/ ص٨٨٠.

(١٠٨) العلّامة الحلّيّ، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، ورقة (١).

(١٠٩) كمال الدين، فقهاء الحلَّة، ص١٨١؛ الحدّاد، مراقد الحلَّة الفيحاء، ج١/ ص١٧١.

(١١٠) المجلسيّ، بحار الأنوار، ج ١٠٦/ ص٢٢؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج ٨/ ص٢٢٦؛ الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص١٦٥-١٦٦.

(١١١) ابن سعيد، الجامع للشرائع، ص١٣؛ الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج٢/ ص٣٠، ١٧٩؛ الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص٢٠٣.

(١١٢) ابن طاوس، اليقين، ص٧٠؛ الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج٢/ ص٢٧٦؛ الأفنديّ، رياض العلماء، ج٤/ ص١٨٨.

(١١٣) الأمين، أعيان الشيعة، ج١٠/ ص٣١٩.

(١١٤) الطهرانيّ، الذريعة، ج٥/ ص٢١٥-٢١٦.

(١١٥) المحقّق الحلّيّ، النهاية ونكتها، ج١/ ص١٣٠؛ كحالة، معجم المؤلّفين، ج١٣/ ص٢٨٧.

(١١٦) المحقّق الحلّيّ، معارج الأصول، ص١٧؛ السيوريّ، التنقيح الرائع لمختصر الشرائع، ج١/ ص١٧؛ الطباطبائيّ، رياض المسائل، ج١/ ص٥٠.

(١١٧) الأمين، أعيان الشيعة، ج١٠/ ص٣١٩.

(١١٨) الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج١/ ص٦٧؛ الأفنديّ، رياض العلماء، ج١/ ص٣٠٣؛ الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص٤٥.

١١٩) الشهيد الأول، الألفيّة والنفليّة، ص٢٤.

(١٢٠) الكرميّ، الدرّ الزاهر في تراجم أعلام كتاب الجواهر، ص٢٧٧؛ النمازيّ، مستدرك سفينة البحار، ج٦/ ص٨٧.

(١٢١) الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج١/ ص٣٨١؛ البحرانيّ، لؤلؤة البحرين، ص١٤٣-١٤٨؛ الطهرانيّ، مصفى المقال، ص٤٢٦؛ القائينيّ، معجم مؤلّفي الشيعة، ص٢٨؛ المامقانيّ، معجم الرموز والإشارات، ص١٢٨.

(١٢٢) الطباطبائيّ، رياض المسائل، ج١/ ص٧٠.

(١٢٣) التفريشيّ، نقد الرجال، ج١/ ص٣٥٢؛ الأردبيليّ، جامع الرواة، ج٢/ ص٢٠٣؛ الخوانساريّ، روضات الجنّات، ج٧/ ص٣٧.

(١٢٤) الشهيد الأوّل، الأربعون حديثًا، ص٢١، ٣٧، ٤٠؛ الخزرجيّ، الحياة الفكريّة في الحلَّة، ص٦٢.

(١٢٥) الشهيد الأوّل، الدروس الشرعيّة في فقه الإماميّة، ج١/ ص١٦.
(١٢٦) فخر المحقّقين، إيضاح الفوائد في شرح أشكالات القواعد، الورقة الأخيرة من المخطوطة.
(١٢٧) الشهيد الثاني، الروضة البهيّة، ج١/ ص٩٢-٩٣.
(١٢٨) الشهيد الأوّل، الدروس الشرعيّة في فقه الإمامية، ج١/ ص١٦؛ المجلسيّ، بحار الأنوار، ج١٠٥/ ص٩٧.
(١٢٩) الخوانساريّ، روضات الجنّات، ج١/ ص٣٦٨؛ القمّيّ، الكنى والألقاب، ج٢/ ص٤٤٦.
(١٣٠) الشهيد الثاني، الروضة البهيّة، ج١/ ص٩٨-٩٩؛ الحرّ العامليّ، تذكرة المتبحّرين، ص١٦٤.
(١٣١) العلّامة الحلّيّ، تذكرة الفقهاء، ورقة (٥).
(١٣٢) النوريّ، خاتمة المستدرك، ج٢/ ص٤٠٠؛ الخوانساري، روضات الجنّات، ج٧/ ص٥.
(١٣٣) الشهيد الأول، القواعد والفوائد، ج١/ ص١٧؛ الحرّ العامليّ، تذكرة المتبحرين، ص٨٠.
(١٣٤) هو الإمام أبو بكر عاصم بن بهدله بن أبي النجود، مولى بني أسد كان من القرّاء الثقات ومن الطبقة الثالثة من الكوفيّين، توفّي سنة (١٢٩هـ/ ٧٤٦م)، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦/ ص٣٢٠؛ ابن النديم، الفهرست، ص٤٣؛ الذهبيّ، معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار، ج١/ ص٩٠.
(١٣٥) عليّ بن حمزة بن عبد الله الكسائيّ، مقرئ نحوي أحد الأعلام في القراءة وقراءة القرآن وتجويده، انتهت إليه الإمامة في القراءة والعربيّة، وسمّي بالكسائيّ كونه أحرم في كساء، توفّي سنة (١٨٩هـ/ ٨٠٤م). الذهبيّ، معرفة القرّاء الكبار، ج١/ ص٢٠-٢١؛ القنوجيّ، ابجد العلوم الوشيّ المرقوم في بيان أحوال العلوم، ج٣/ ص٣٩.
(١٣٦) الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص٢٤١؛ الذريعة، ج١/ ص١٤٢.
(١٣٧) الشهيد الأول، القواعد والفوائد، ج١/ ص١٦؛ الأربعون حديثًا، ص٢٤.
(١٣٨) ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٤٧٠؛ الشهيد الثاني، الروضة البهيّة، ج١/ ص٩٦؛ الخوانساريّ، روضات الجنّات، ج٥/ ص٥.
(١٣٩) الشهيد الأول، غاية المراد في شرح نكت الإرشاد، ج١/ ص٨٦.
(١٤٠) الشهيد الأول، القواعد والفوائد، ج١/ ص١٧.
(١٤١) الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص٢٥٤.
(١٤٢) الشهيد الأول، الدروس الشرعيّة في فقه الإمامية، ج١/ ص١٩؛ الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص٢٤٥.
(١٤٣) الأفنديّ، رياض العلماء، ج٥/ ص١٧٦.

(١٤٤) ابـن فهـد، المهذب البارع في شرح المختـصر النافع، ج١/ ص١٩؛ الأفنـديّ، رياض العلماء، ج٤/ ص٢٥١.

(١٤٥) الأفنديّ، رياض العلماء، ج١/ ص٣٤٤.

(١٤٦) القمّيّ، الكنى والألقاب، ج٢/ ص٣٤٦.

(١٤٧) الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص٢٤٥.

(١٤٨) الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ج٢/ ص٢١؛ البحرانيّ، لؤلؤة البحرين، ص٢٠٤.

(١٤٩) المامقانيّ، تنقيح المقال، ج٧/ ص٢٤٢.

(١٥٠) ابن زهرة، غاية الاختصار، ص٥٧؛ المجلسيّ، بحار الأنوار، ج١٠٤/ ص٥٩؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٣/ ص١٤٠؛ الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص٢٣٥.

(١٥١) الأمين،أعيان الشيعة، ج٥/ ص٤٥١.

(١٥٢) ابـن سـعيد الحلّيّ، الجامـع للشرائـع، ص١٣؛ السـبحانيّ، تذكرة الأعيـان، ج٢/ ص٢٣٧؛ الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص٢٣٦.

(١٥٣) الشريف الرضيّ، نهج البلاغة، ورقة (١).

(١٥٤) الأمـين، مسـتدركات أعيـان الشـيعة، ج ٦/ ص١٤٢؛ الصـدر، تكملة أمـل الآمل، ج٢/ ص٤٥٥.

(١٥٥) الأمين، مستدركات أعيان الشيعة، ج٦/ ص١٤٢.

(١٥٦) الحسينيّ، تراجم الرجال، ج١/ ص١٦٧-١٦٨.

(١٥٧) الرزقانيّ، بالفتح والسـكون وقاف نسـبة إلى زرقان، قرية بمرو. يُنظر: السيوطيّ، لب اللباب في تحرير الأنساب، ص١٢٤.

(١٥٨) الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ١٦.

(١٥٩) الطهرانيّ، الأنوار الساطعة، ص١٧٤.

(١٦٠) العلّامة الحلّيّ، إرشاد الأذهان، ج١/ ص٨٠.

(١٦١) الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ، ص٧٨؛ الخزرجيّ، الحياة الفكريّة في الحلَّة، ص٦٩.

(١٦٢) الأفنديّ، رياض العلماء، ج٥/ ص٢٩٠.

(١٦٣) العلّامة الحلّيّ، إرشاد الأذهان، ج١/ ص١٠٠؛ الخزرجيّ، الحياة الفكريّة في الحلَّة، ص٧٠.

(١٦٤) العلّامة الحلّيّ، مبادئ الوصول إلى علم الأصول، ورقة رقم (١).

(١٦٥) الأفنديّ، رياض العلماء، ج٥/ ص٢٩١.

(١٦٦) الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص٢٣٥.

(١٦٧) الأفنديّ، رياض العلماء، ج٥/ ص٢٩٠-٢٩١؛ الطهرانيّ،الحقائق الراهنة، ص٢٣٥.

(١٦٨) طوس: مدينة كبيرة حسنة المباني كثيرة الأسواق شاملة الأرزاق، عامرة الأمكنة رائقة الجهات ولها مدن بها منابر منها الرايكان، وطبران، وتروغوز، وهي من مدن بخارى. الإدريسيّ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج ٢/ ص٦٩١؛ القلقشنديّ، صبح الأعشى، ج١/ ص٤٩١.

(١٦٩) الأمين، أعيان الشيعة، ج٦/ ص١٥٨.

(١٧٠) العلّامة الحلّيّ، إرشاد الأذهان، ج١/ ص٤٨، ١٩٤، ٢٠٠؛ قواعد الأحكام، ج١/ ص٥٢؛ الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ، ص٣٥.

(١٧١) العلّامة الحلّيّ، مختلف الشيعة، ج١/ ص٢٩؛ قواعد الأحكام، ج١/ ص٢٩.

(١٧٢) العلّامة الحلّيّ، أرشاد الأذهان إلى أحكام الأيمان، ورقة (٢١٤).

(١٧٣) العلّامة الحلّيّ، إرشاد الأذهان، ج١/ ص٤٧؛ الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص١٤٧؛ كمال الدين، فقهاء الفيحاء، ص٢٣٢-٢٣٣.

(١٧٤) الأفنديّ، رياض العلماء، ج٤/ ص٢٠٥؛ النوريّ، خاتمة مستدرك الوسائل، ج٢/ ص١٧.

(١٧٥) اللجنة العلميّة، موسوعة طبقات الفقهاء، ج٨/ ص٨١.

(١٧٦) الأمين، أعيان الشيعة، ج٢/ ص٢٥٤.

(١٧٧) الصدر، تكملة أمل الآمل، ج٢/ ص٤٤٥؛ الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص١٣٥.

(١٧٨) المحقّق الحلّيّ، شرائع الإسلام، ورقة (١).

(١٧٩) العلّامة الحلّيّ، إرشاد الأذهان، ج١/ ص٤٧؛ مختلف الشيعة، ج١/ ص٢٨.

(١٨٠) المحقق الحلّيّ، شرائع الإسلام، ورقة (١).

(١٨١) الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص٢١١.

(١٨٢) أمل: بضمّ الميم واللام اسم أكبر مدينة بطبرستان، في السهل؛ لأنّ طبرستان سهل وجبل، وهي في الإقليم الرابع، الحمويّ، معجم البلدان، ج١/ ص٥٧.

(١٨٣) الأفنديّ، رياض العلماء،ج١/ ص١٤؛ بحر العلوم، الفوائد الرجاليّة، ج٢/ ص٢٦٥.

(١٨٤) البحرانيّ، الكشكول، ج١/ ص٢٢٨؛ الأفنديّ، رياض العلماء، ج١/ ص١٣-١٤؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٢/ ص١٣٤-١٣٥.

(١٨٥) العلّامة الحلّيّ، إرشاد الأذهان، ج١/ ص١١٥؛ مختلف الشيعة، ج١/ ص٩٥.

(١٨٦) الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ، ص٨٠، ٢١٤-٢١٥.

(١٨٧) الأمين، أعيان الشيعة، ج٩/ ص٤٢٥.

(١٨٨) بحر العلوم، الفوائد الرجاليّة، ج٢/ ص٢٥٨؛ الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص١٩٤.

(١٨٩) الأمين، أعيان الشيعة، ج٥/ ص٤٠٢.
(١٩٠) العلّامة الحلّيّ، إرشاد الأذهان،ج١/ ص١٠٠؛ الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة، ص١٦٩؛ الجلاليّ، فهرست التراث، ج١/ ص٧١١.
(١٩١) العلّامة الحلّيّ، مبادئ الوصول إلى علم الاصول، ورقة (٧٧).
(١٩٢) المصدر نفسه، ورقة (١).
(١٩٣) العلّامة الحلّيّ، نهج المسترشدين في أصول الدين، ورقة (١).
(١٩٤) العلّامة الحلّيّ، إرشاد الأذهان، ج١/ ص٧٩؛ قواعد الأحكام، ج١/ ص٦٠؛ الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة، ص٧٢.
(١٩٥) يار: بالفارسية تعني: المعين من أسماء الله الحسنى، الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص٢١٢.
(١٩٦) الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ، ص٧٨.
(١٩٧) العلّامة الحلّيّ، تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإمامية، الورقة الأخيرة.
(١٩٨) العلّامة الحلّيّ، قواعد الأحكام، ج١/ ص٢٩؛ الطهرانيّ، الذريعة، ج١/ ص١٧٨.
(١٩٩) العلّامة الحلّيّ، قواعد الأحكام،ج١/ ص٢٨؛ إرشاد الأذهان، ج١/ ص٢٦؛ التستريّ، إحقاق الحق وإزهاق الباطل، ج١/ ص٥٠.
(٢٠٠) العلّامة الحلّيّ، مختف الشيعة، ج١/ ص٤٨
(٢٠١) العلّامة الحلّيّ، قواعد الأحكام،ج١/ ص٧٨.
(٢٠٢) الأمين، أعيان الشيعة، ج٢/ ص٣٥٥.
(٢٠٣) الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ، ص٧٢-٧٣.
(٢٠٤) فخر المحقّقين، رسالة ثلاثة وأربعون حديثًا، ورقة (١).
(٢٠٥) الطهرانيّ، الحقائق الراهنة، ص٨٧.
(٢٠٦) فراهان: بالفتح ثمّ السكون، وهاء وآخره نون، ملاحة في رستاق همذان، وهي بحيرة تكون أربعة فراسخ في مثلها، فإذا كانت أيام الخريف واستغنى أهل تلك الرساتيق عن المياه للزراعة صوبت سائر المياه إلى هذه البحيرة سائر الخريف والشتاء، فإذا كان وقت الربيع واحتاج الناس إلى الماء قطع عنها فصار ماؤها كلّه مالحًا، فيأخذه الناس إلى البلدان فيباع. ابن الفقيه، البلدان، ص٥٠٣؛ الحمويّ، معجم البلدان، ج٣/ ص٨٨٧.
(٢٠٧) الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ، ص١٨٤.
(٢٠٨) المصدر نفسه، ص٢٤.
(٢٠٩) الشهيد الأول، الأربعون حديثًا، ص٢٤.
(٢١٠) الطباطبائيّ، مكتبة العلّامة الحلّيّ، ص١٤١.

المصادر والمراجع

ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عبد الكريم الجزريّ (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).

- اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر (بيروت، د.ت).

الإدريسيّ، محمَّد بن عبد الله (ت ٥٦٠هـ/ ١٠٦٤م).

- نزهة المشتاق في أختراق الافاق، مط: عالم الكتب (بيروت، ١٩٨٩م).

الإربليّ، شرف الدين أبي البركات بن أحمد اللخميّ (ت ٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م).

- تاريخ إربل المسمّى (نباهة البلد الخامل بمن ورده من الاماثل)، تح: سامي بن السيّد خمّاس الصفّار، منشورات وزارة الثقافة والإعلام (بغداد، ١٩٨٠).

الأزهريّ، محمَّد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م).

- تهذيب اللغة، تح: محمَّد عوض مرعب، مط: دار إحياء التراث العربيّ (بيروت، ٢٠٠١م).

الأصطخريّ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الفارسيّ (ت ٣٤١/ ٩٥٢م).

- مسالك الممالك، نشر دي غوية، مطبعة بريل (ليدن، ١٩٢٧م).

الأفنديّ، عبد الله الأصفهانيّ (ت ١٢٣٠هـ/ ١٨٢٤م).

- رياض العلماء وحياض الفضلاء، تح: السيّد أحمد الحسينيّ، مؤسّسة التاريخ العربيّ (بيروت، ١٩٨٢م).

الأمين، حسن.

- مستدركات أعيان الشيعة، مط: دار التعارف للمطبوعات (د.م، ١٩٨٧م).

الأمين، السيّد محسن.

- أعيان الشيعة، تح: حسن الأمين، مط: دار التعارف للمطبوعات (بيروت، د.ت).

الأنصاريّ، الشيخ مرتضى (ت ١٢٨١هـ/ ١٨٦٢م).

- الموسوعة الفقهيّة الميسّرة، مطبعة باقري (قمّ، ١٩٩٤م).

البابليّ، أبو الفضل حافظيان.

- رسائل في دراية الحديث، مط: دار الحديث للطباعة والنشر (قمّ، ٢٠٠٤م).

بحر العلوم، السيّد مهديّ (ت ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م).

- الفوائد الرجاليّة المسمّى بـ: رجال السيّد بحر العلوم، تح: محمّد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، مط: أفتاب (طهران، ١٩٤٣م).

البحرانيّ، يوسف بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٨٦هـ/ ١٧٧٢م).

- الحدائق الناظرة في أحكام العترة الطاهرة، تح: محمّد تقي الأيروانيّ، جماعة المدرسين في الحوزة العلميّة (قمّ، ١٩٥٧م).
- الكشكول فيما جرى على آل الرسول، منشورات الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، مكتبة الآداب الشرقيّة (النجف، د.ت).
- لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث، تح: السيّد صادق بحر العلوم، مط: النعمان (النجف، د.ت).

البروجرديّ، عليّ أصغر بن محمَّد شفيع الجابلقيّ (ت ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م).

- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، مط: بهمن (قمّ، ١٩٨٩م).

البصريّ، أحمد بن عبد الرضا.

- فائق المقال في الحديث والرجال، تح: غلا تحسين قيصريّة، مطبعة ستارة (قمّ، ٢٠٠١م).

البكريّ، أبو عبيد عبد الله بن العزيز الأندلسيّ (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م).

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، تح: مصطفى السقّا، ط٣، مط: عالم الكتب (بيروت، ١٩٨٢م).

التفريشيّ، مصطفى بن الحسين (ت ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م).

- نقد الرجال، تح: مؤسّسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، مط: ستارة (قمّ، ١٩٩٧م).

الجبوريّ، عباس إبراهيم حمّادي.

- الحلّة في ميزان الرحّالة الأندلسيّ ابن جبير، مط: دار الصادق للطباعة والنشر (بابل، ٢٠٠٨م).

ابن جبير، أبو الحسين محمَّد بن أحمد الكنانيّ الأندلسيّ (ت ٦١٤هـ/ ١٢١٧م).

- رحلة ابن جبير، مط: دار الشرق العربيّ (بيروت، ٢٠٠٧م).

جديديّ، محمَّد رضا.

- معجم مصطلحات الرجال والدراية، تح: محمَّد كاظم، مط: دار الحديث للطباعة والنشر (قمّ، ٢٠٠٣م).

ابن الجوزيّ، أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م).

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلميّة (بيروت، ١٩٩٥م).

الجوهريّ، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد (ت ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣م).
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة، مط: دار العلم للملايين (بيروت، ١٩٨٦م).
الحائريّ، محمَّد بن جعفر المشهديّ (من أعلام القرن السادس الهجريّ/ الثاني عشر الميلاديّ).
- فضل الكوفة ومساجدها، تح: محمَّد سعيد الطريحيّ، مط: دار المرتضى (بيروت، د.ت).
- المزار، تح: جواد القيوميّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ (قم، ١٩٩٨م).
الحدّاد، سعد.
- مراقد الحلَّة الفيحاء، مط: دار الضياء (النجف، ٢٠٠٧م).
الحرّ العامليّ، محمَّد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م).
- أمل الآمل في علماء جبل عامل، تح: السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة الآداب (النجف، د.ت).
- تذكرة المتبحّرين في العلماء المتأخّرين، مط: الآداب (النجف، ١٩٦٥م).
الحسينيّ، أحمد.
- تراجم الرجال، مط: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ (قم، ١٩٩٣م).
الخزرجيّ، ماجد عبد زيد.
- الحياة الفكريّة في الحلَّة في القرنين السابع والثامن الهجريّين (٦٠١-٨٠٠هـ). مركز بابل للدراسات الحضاريّة (د.م، د.ت).
الخطيب البغداديّ، أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).
- الكتابة في علم الدراية، تح: أحمد عمر هاشم، مط: دار الكتاب العربيّ (بيروت، ١٩٩٦م).
خليل، عماد الدين.
- ملاحظات في خطط الحلَّة في الحكم الجلائريّ، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، العدد الرابع (سنة ١٩٧٢م).
الخوانساريّ، محمَّد باقر الموسويّ (ت ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م).
- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، مط: دار إحياء التراث العربيّ (بيروت، د.ت).
الخوئيّ، السيِّد أبو القاسم الموسويّ (ت ١٤١١هـ/ ١٩٩٠ م).
- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥ (د.م،١٩٩٢م).
الذهبيّ، شمس الدين محمَّد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).
- معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار، تح: بشار عواد وشعيب الأرناؤوط وصالح عباس (بيروت، ١٩٨٣م).
الرازيّ، محمَّد بن أبي بكر (ت ٧٢١هـ/ ١٣٢١م).
- مختار الصحاح، تح: أحمد شمس الدين، مط: دار الكتب العلميّة (بيروت، ١٩٩٤م).

الربيعي، هناء.
- أثـر علـماء الحلَّة في النشـاط الفكري لبلاد الشـام مـن القرن السـادس إلى أواخر القـرن الثامن الهجريّين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية (بغداد، ٢٠٠٢م).
الزبيديّ، محمَّد مرتضى الحسينيّ (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م).
- تاج العروس من جواهر القاموس، مط: مكتبة الحياة (بيروت، د.ت).
الزركشيّ، بدر الدين محمَّد بن بهادر بن عبد الله (ت ٧٩٤هـ/ ١٣٩١م).
- البحر المحيط في أصول الفقه، تح: محمَّد محمَّد ثامر، مط: دار الكتب العلميّة (بيروت، د.ت).
الزمخشريّ، جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م).
- أساس البلاغة، مط: دار مطابع الشعب (القاهرة، ١٩٦٠م).
ابن زهرة الحلبيّ، تاج الدين محمَّد بن حمزة الحسينيّ (كان حيًّا ٧٥٣هـ/ ١٣٥٢م).
- غايـة الاختصار في البيوتـات العلويَّة المحفوظة من الغبار، تح: محمَّـد صادق بحر العلوم، مط: الحيدريّة (النجف، ١٩٦٢م).
السبحانيّ، جعفر.
- تذكرة الأعيان، نشر: مؤسّسة الامام الصادق عليه السلام، مط: اعتماد (قم ١٩٩٨م).
ابن سعد، محمَّد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م).
- الطبقات الكبرى، مط: دار صادر (بيروت، د.ت).
ابن سعيد، يحيى بن أحمد الحلّيّ (ت ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م).
- الجامع للشرائع، تقديم: جعفر السـبحانيّ، مؤسّسة سيّد الشهداء عليه السلام العلميّة، المطبعة العلميّة، (قمّ، ١٩٨٤م).
ابن سيده، عليّ بن إسماعيل الأندلسيّ (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م).
- المخصّص، مط: دار احياء التراث العربيّ (بيروت، د.ت).
السيوريّ، جمال الدين بن عبد الله الحلّيّ (٨٢٦هـ/ ١٤٢٢م).
- التنقيح الرائع لمختصر الشرائع، تح: عبد اللطيف الحسينيّ الكوهكمريّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ العامّة، مط: الخيام (قمّ، ١٩٩٣م).
- السيوطيّ، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م).
- لب اللباب في تحرير الأنساب، مط: دار صادر (بيروت، د.ت).
الشريف الرضيّ، عليّ بن الحسن (ت ٤٠٦هـ/ ١٠١٥م).
- المجازات النبويّة، تح: طه محمَّد الزينيّ، مكتبة بصيرتي (قمّ، د.ت).
الشمّريّ، د. يوسف كاظم جغيل.

- الحياة الفكريّة في الحلَّة خلال القرن التاسع الهجريّ، مط: دار التراث (النجف، ٢٠١٣م).
الشوكانيّ، محمَّد بن عليّ بن محمَّد (ت ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م).
- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحقّ من علم الأصول (القاهرة ١٩٣٧م).
الصالح، صبحي.
- علوم الحديث ومصطلحة، مط: أمير (قمّ، ١٩٩٦م).
الصدر، السيّد حسن (ت ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م).
- تكملة أمل الآمل، تح: حسين عليّ محفوظ وعبد الكريم الدبّاغ وعدنان الدبّاغ، دار المؤرّخ العربيّ (بيروت، ٢٠٠٨م).
- نهاية الدراية، تح: ماجد الغرباويّ، مط: اعتماد (قمّ، د.ت).
ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوريّ (ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)
- مقدّمة ابن صلاح، تح: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمَّد عويضة، دار الكتب العلميّة (بيروت، ١٩٩٥م).
ابن طاوس، رضيّ الدين عليّ بن موسى (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٥٨م).
- اليقين باختصاص مولانا أمير المؤمنين عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، مؤسّسة دار الكتاب، مط: نمونة (قمّ، ١٩٩٢م).
الطباطبائيّ، عبد العزيز جواد (ت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).
- مكتبة العلّامة الحلّيّ، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قمّ، ١٩٩٥م).
الطباطبائيّ، السيّد عليّ (ت ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م).
- رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل، مؤسّسة النشر الإسلاميّ (قمّ، ١٩٩١م).
- خاتمة مستدرك الوسائل، تح: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قمّ، ١٩٩٤م).
الطبّاع، أياد خالد.
- منهج تحقيق المخطوطات، مط: دار الفكر (دمشق، ٢٠٠٣م).
الطريحيّ، محمَّد بن عليّ (ت ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م).
- مجمع البحرين، تحقيق: أحمد الحسينيّ، ط٢، مكتبة نشر التفاهم الإسلاميّ (قمّ، ١٩٨٧م).
آغا بزرك الطهرانيّ، محمَّد محسن (ت ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).
- الأنوار الساطعة في المائة السابعة، تحقيق: عليّ نقيّ منزويّ، مط: دار إحياء التراث العربيّ للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ٢٠١٠م).
- الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، تح: عليّ نقيّ منزويّ، مط: دار إحياء التراث العربيّ للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ٢٠٠٩م).

- الذريعة الى تصانيف الشيعة، ط٣، مط: دار الأضواء (بيروت، ١٩٨٢م).
- مصفى المقال في مصنّفي الرجال، صحّحه: أحمد نقيّ منزويّ، ط٢، دار العلوم (بيروت، ١٩٨٨م).

العامليّ، زين الدين عليّ بن أحمد، المعروف بـ: الشهيد الثاني (ت ٩٦٦هـ/ ١٥٥٨م).
- الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة، ط٢ (النجف، ١٩٧٧م).

العامليّ، محمّد بن مكّي، المعروف بـ: الشهيد الأول (ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)
- الأربعين حديثًا، تح: مؤسّسة الإعلام المهديّ عليه السلام، مطبعة أمير (قم ١٩٨٦م).
- الدروس الشرعيّة في فقه الإماميّة، مؤسّسة النشر الإسلاميّ (قمّ، ١٩٩٦م).
- غاية المراد في شرح نكت الإرشاد، تح: رضا المختاريّ، مكتب الإعلام الإسلاميّ (قمّ، ١٩٩٣م).
- القواعد والفوائد، تح: السيّد عبد الهادي الحكيم (د.م، د.ت).

عبد التواب، رمضان.
- منهاج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين (القاهرة، ١٩٨٦م).

العلّامة الحلّيّ، الحسن بن يوسف بن المطهّر (ت ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥م).
- أرشاد الأذهان إلى أحكام الأيمان، مخطوط من مقتنيات مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ العامّة بمدينة قمّ تحت رقم (٤٤٠٨).
- أرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان، تح: فارس الحسون، مؤسّسة النشر الإسلاميّ (قمّ، ١٩٨٩م).
- تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإماميّة، مخطوط من مقتنيات مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ العامّة بمدينة قمّ تحت رقم (١٥٥٦).
- تذكرة الفقهاء، مخطوط من مقتنيات مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ العامّة بمدينة قمّ تحت رقم (٣٧٤٥).
- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، مخطوط من مقتنيات مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ العامّة بمدينة قمّ تحت رقم (٦٦٥٦).
- قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام، مخطوط من مقتنيات مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ العامّة بمدينة قمّ تحت رقم (٦٧٣٢).
- قواعد الإحكام في معرفة الحلال والحرام، مؤسّسة النشر الإسلاميّ (قمّ،١٩٩٢م).
- مبادئ الوصول إلى علم الأصول، مخطوط من مقتنيات مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ العامّة بمدينة قمّ تحت رقم (٤).

- مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، ط٢، مؤسّسة النشر الإسلاميّ (قمّ، ١٩٩٢م).
ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن عليّ بن الحسين (ت ٨٢٨هـ/ ١٤٣٤م).
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تح: محمّد حسن الطالقانيّ، ط٢، مط: الحيدريّة (النجف، ١٩٦٠م).
عيسى، أحمد مجيد.
- الدراسات في النجف، مجلّة آفاق نجفيّة (النجف، ٢٠٠٦م).
الغرباني، الصادق عبد الرحمن.
- تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، مط: مجمع الفاتح للجامعات (طرابلس، ١٩٨٩م).
أبو الفدا، عماد الدين إسماعيل بن عليّ (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م).
- تقويم البلدان، تح: رينود وماك كوكين ديسلان، مط: دار صادر (بيروت، د.ت).
الفراهيديّ، الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ/ ٧٩١م).
- العين، تح: مهديّ المخزوميّ وإبراهيم السامرائيّ، ط٢، مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات (بيروت، ١٩٨٩م).
فخر المحقّقين، أبو طالب محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ (ت ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م).
- إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد، مط: العلميّة (قمّ، ١٩٦٧م).
الفضليّ، عبد الهادي.
- أصول الحديث، مؤسّسة أم القرى للتحقيق والنشر (بيروت، ٢٠٠٠م).
ابن فهد الحلّيّ، جمال الدين أبو العباس أحمد (ت ٨٤١هـ/ ١٤٣٧م).
- المهذب البارع في شرح المختصر النافع، تح: مجتبى الصرافيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين (قمّ، ١٩٨٦م).
ابن الفوطيّ، كمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد (ت ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م).
- مجمع الآداب في معجم الألقاب، تح: محمّد الكاظم، مط: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ (طهران، ١٩٩٥م).
الفيّاض، عبد الله.
- الإجازة العلميّة عند المسلمين، مط: الإرشاد (بغداد، ١٩٦٧م).
- تاريخ التربية عند الإمامية وأسلافهم بين عهدي الصادق عليه السلام والطوسيّ، مط: أسعد (بغداد، ١٩٧٢م).
الفيروزآباديّ، محمَّد بن يعقوب الشيرازيّ (ت ٨٤١هـ/ ١٤١٧م).

– القاموس المحيط، مط: دار العلم للملايين (بيروت، د.ت).
القائينيّ، عليّ فاضل.
– معجم مؤلّفي الشيعة، مطبعة وزارة الإرشاد الإسلاميّ (طهران، ١٩٨٤م).
القلقشنديّ، أحمد بن عليّ (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م).
– صبح الأعشى في صناعة الأنشا، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلميّة (بيروت، د.ت).
القنوجيّ، صديق حسن.
– ابجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تح: عبد الجبار كار، مط: دار الكتب العلميّة (بيروت، ١٩٧٨م).
القمّيّ، الشيخ عباس محمَّد (ت ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م).
– الكنى والألقاب، مؤسّسة النشر الإسلاميّ (قمّ، ٢٠٠٤م).
الكجوريّ، مهديّ الشيرازيّ (ت ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م).
– الفوائد الرجاليّة، تحقيق: محمَّد كاظم رحمن ستايش، مط: دار الحديث للطباعة و النشر (قمّ، ٢٠٠٤م).
كحالة، عمر رضا.
– معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط٢، مط: دار العلم للملايين (بيروت، ١٩٦٨م).
الكرمي، ناصر.
– الدرّ الزاهر في تراجم أعلام كتاب الجواهر، مط: محمَّد (قمّ، ٢٠٠٤م).
كمال الدين، السيّد هادي محمَّد.
– فقهاء الفيحاء وتطوّر الحركة الفكريّة في الحلَّة، مط: المعارف (بغداد، ١٩٦٢م)
النمازيّ، عليّ الشاهروديّ.
– مستدركات علم الرجال، مط: الحيدريّة (طهران، ١٩٩٣م).
النوريّ، الميرزا حسين الطبرسيّ (ت ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م)
– خاتمة مستدرك الوسائل، تح: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قمّ، ١٩٩٤م).
النوويّ، أبو زكريا يحيى بن شرف الدمشقيّ (ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م).
– روضة الطالبين، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمَّد معوّض، دار الكتب العلميّة (بيروت، د.ت).
المامقانيّ، عبد الله (ت ١٣٥١هـ/ ١٩٩٢م).
– تنقيح المقال، تحقيق: محيي الدين المامقانيّ، مطبعة ستارة (قم ٢٠٠٥م).

المامقانيّ، محمَّد رضا.
- معجم الرموز والأشارات، مط: مهر (قمّ، ١٩٩٠م).
المجلسيّ، محمّد باقر (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م).
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار، ط٢، مؤسّسة الوفاء (بيروت، ١٩٨٢م).
ابن المطهّر، عليّ بن يوسف (ت ٧١٠هـ/ ١٣١٠م).
- العدد القوية لدفع المخاوف اليوميّة، تح: مهديّ الرجائي، مط: سيد الشهداء عليه السلام (قمّ، ١٩٨٧م).
معروف، ناجي.
- تاريخ علماء المستنصرية، ط٢ (بغداد، ١٩٦٥م).
ابن منظور، جمال الدين محمَّد بن مكرم (ت ٧١١هـ/ ١٣١١ م).
- لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، مط: دار الكتب العلميّة (بيروت، ٢٠٠٣م).
اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام.
- موسوعة طبقات الفقهاء، إشراف: جعفر السبحانيّ، مط: اعتماد (قم ١٩٩٧م).
لسترنج، كي.
- بلدان الخلافة الشرقيّة، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مط: الرابطة (بغداد، ١٩٥٤م).
المحقّق الحلّيّ، نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الهذليّ (ت ٦٧٦هـ-١٢٧٧م).
- شرائع الإسلام في معرفة الحلال والحرام، مخطوطة من مقتنيات مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ بمدينة طهران تحت رقم (٩٥٣٣).
- معارج الأصول، تح: محمَّد حسين الرضوي، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام للطباعة والنشر، مط: سيّد الشهداء عليه السلام (قمّ، ١٩٨٢م).
- النهاية ونكتها، تح: مؤسّسة النشر الإسلاميّ (قمّ، ١٩٩١م).
ابن النديم، محمَّد بن أسحاق النديم المعروف بـ: أبي يعقوب الورّاق (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م).
- الفهرست، مط: دار المعرفة للنشر (بيروت، ١٩٧٨م).
النوريّ، الميرزا حسين الطبرسيّ (ت ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م).
- خاتمة مستدرك الوسائل، تح: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قمّ، ١٩٩٤م).
ونّاس، زمان عبيد.
- ملامح الحركة التعليميّة في الحلَّة منذ نشأتها حتّى نهاية القرن الثامن للهجرة، دار الصادق (بابل، ٢٠٠٦م).

اليافعيّ، عبد الله بن أسعد بن عليّ بن سليمان (ت ٧٦٨هـ/ ١٣٦٦م).
- مـرآة الجنـان وعبرة اليقظـان في معرفة ما يعتـبر من حوداث الزمـان، مط: دار الكتـب العلميّة (بيروت، ١٩٩٦م).
الحمويّ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروميّ (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).
- معجم البلدان، مط: دار إحياء التراث العربيّ (بيروت، ١٩٧٨م).